جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية

Evaluation of The First Three Grades Arabic Language Textbook in Jordan in light of student's growing characteristics

إعداد الطالب
فراس سالم طلب الخزاعلة

بإشراف الأستاذ الدكتور
أديب ذياب حمادنة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها
عمادة الدراسات العليا
جامعة آل البيت
٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفويض

أنا الطالب: فراس سالم طلب الخزاعلة، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ رسالتي للمكتبات والمؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: / /٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية

أنا الطالب: فراس سالم طلب الخزاعلة **الرقم الجامعي: ١٦٢١١١٥٠٠٣**
الكلية: كلية العلوم التربوية **التخصص: المناهج والتدريس**

أعلن بأنَّني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها، السارية المفعول بها المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

"تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية، كما أنَّني أعلن أنَّ رسالتي غير منقولة، أو مستلة من رسائل، أو أطاريح، أو كتب، أو أبحاث، أو أي منشورات علمية تم نشرها، أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية وتأسيساً على ما تقدم فأنَّني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة في ما لو تبين غير ذلك ما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم والاعتراض، أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:.....

التاريخ: / / ٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 2018/3/29

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	التوقيع
الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنة، (مشرفاً ورئيساً)	.....
الدكتور حمود محمد عليمات، (عضواً)	.....
الدكتور قاسم نواف البري، (عضواً)	.....
الأستاذ الدكتور كامل علي العتوم،(عضواً)	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من علم المتعلمين وبعث الأمل في قلوب اليائسين..... نبي الإنسانية سيدنا محمد (ﷺ)

إلى من علَّمني التحديْ والصَبر .. إلى النّور الذي يُنير لي دربَ النّجاحِ.. إلى "أبـي".. أحنُّ رجالِ الأرضِ.. إلى من قدّمَ وأَعطى ولم يبخل عليَّ يوماً بشيء.. في نهاية مشواريْ لابدَّ أن أشكركَ على مواقفِكَ وتطلعِّك لنجاحي بنَظَراتِ الحبِّ والأملِ.

إلى والدتي الغالية التي أنارت دعواتها لي مسيرتي أطال الله في عمرها وحفظها أهدي رسالتي هذه رمزاً للمحبة والتضحية والوفاء.

إلى من انتظرت وصبرت حتى يتحقق الحلم زوجتي الغالية.....
إلى أبنائي الأعزاء.....
إلى إخوتي وأصدقائي الأحباء.....

أهدي إليهم هذا الجهد المتواضع، سائلاً المولى عز وجل أن يوفقني والمؤمنين لما فيه الخير..... آمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمدُ لله الذي أنار قلوب عباده المتقين، وجعل القرآن شفاءً للعالمين، وهدى ورحمة للمؤمنين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين، سيدنا محمد النبي الأمين صلى الله عليه وسلم، الذي فتح الله به أعيننا، ونور به طريقنا، وأخرج الناس من الظلمات إلى النور، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المهديين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

لا يسعني وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة إلا أن أعترف لكل ذي فضل علي بفضله، فإن أهل الفضل والعطاء هم أهلٌ للشكر والثناء.

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور أديب ذياب الحمادنة الذي منحني شرفاً بالإشراف على هذه الرسالة، وعاش معي متاعبها، فقد قدم لي من وقته وعلمه، وخبراته الشي الكثير، مما أنار لي دروب البحث، وساعدني في التغلب على كثير من صعوباته، فله مني كل الشكر والتقدير وإلاحترام، فجزاه الله عني كل خير واستبدل عناؤه بالخير والفرح والسرور المنقطع النظير ومنحه الله الرزق الوفير.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة، الأَستاذ الدكتور كامل العتوم والأُستاذ الدكتور أديب الحمادنه والدكتور حمود عليمات والدكتور قاسم البرَّي وللأساتذة الفاضلين الذين حكّموا أداة دراستي بكل ما اتيح لهم من رحابة صدر وسعة صبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

التفويض ..... ب

الإهداء ..... ه

الشكر والتقدير ..... و

فهرس المحتويات ..... ز

قائمة الجداول ..... ط

قائمة الملاحق ..... ي

الملخص باللغة العربية ..... ك

الفصل الأول : خلفية الدَّراسة وأهميتها ١

مقدمة: ١

من أهم أُولويات التربية في هذا العصر هو الإهتمام بجميع مظاهر النمو لدى الطلبة بحيث يتحقق ١

مشكلة الدراسة وأسئلتها: ٥

أهمية الدَّراسة: ٦

تعريف المصطلحات إجرائياً: ٦

حدود الدِّراسة ومحدداتها: ٧

الفصل الثاني : الأَدب النظري والدِّراسات السابقة ٨

أولاً الأَدب النظري: ٨

الجانب الأول: الكتاب المدرسي : ٨

الكتاب المدرسي والمعلم: ٩

تعريفات التقويم: ٩

أهمية التقويم: ١٠

أهمية تقويم كتاب لغتنا العربية: ١١

خطوات تقويم الكتاب المدرسي: ١٢

تطور مفهوم التقويم : ١٣

الجانب الثاني: الخصائص النمائية للطلبة لمرحلة الصفوف الثلاثة الأولى الأَساسية. ١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب الثالث: الدراسات السابقة ٢١
أولاً: الدِّراسات العربية: ٢١
ثانياً: الدِّراسات الإجنبية: ٢٣
ثالثاً: التعقيب على الدِّراسات السابقة ٢٤
الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات ٢٦
منهجية الدِّراسة: ٢٦
مجتمع الدَّراسة وعينتها: ٢٦
أداة الدِّراسة: ٢٧
صدق أَداة الدِّراسة: ٢٧
ثبات الأَداة: ٢٨
إجراءات الدَّراسة: ٢٩
متغيرات الدَّراسة: ٢٩
المعالجات الإحصائية: ٣٠
الفصل الرابع : عرض النتائج ٣١
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ٣١
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ٣٧
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات ٤٢
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ٤٢
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ٤٧
التوصيات والمقترحات: ٤٨
قائمة المراجع ٤٩
أولاً: المراجع العربية : ٤٩
ثانياً: المراجع الأَجنبية : ٥٤
قائمة الملاحق ٥٥
ABSTRACT ٧٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
.١	توزيع أفراد الدِّراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٥٨)	٣٤
.٢	معامل ثبات الأَداة بطريقة بيرسون (pearson corolation) ومعامل الثبات للأَداة بطريقة (كرونباخ ألِّفا)	٣٧
.٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً	٤٠
.٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب العقلي" مرتبة تنازليا	٤١
.٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب الجسمي" مرتبة تنازلياً	٤٢
.٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب الانفعالي" مرتبة تنازلياً	٤٣
.٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب الاجتماعي" مرتبة تنازلياً	٤٤
.٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب اللغوي" مرتبة تنازلياً	٤٥
.٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب الإدراكي" مرتبة تنازلياً	٤٦
.١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية (ن=١٥٨)	٤٧
.١١	نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (WAY ANOVA 3) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات)	٤٨
.١٢	نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way MNOVA) على مجالات الأداة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٥٨)	٤٩
.١٣	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الجانب الجسمي تبعاً لمتغير الخبرة	٥٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١.	الاستبانة بصورتها الأولية	٧٢
٢.	الاستبانة بصورتها النهائية	٧٩
٣.	قائمة بأسماء المحكمين	٨٧
٤.	كتب تسهيل المهمة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية	٨٨
٥.	مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق	٩٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية

إعداد الطالب: فراس سالم طلب الخزاعلة

إشراف الأستاذ الدكتور: أديب ذياب حمادنة

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدِّراسة التعرف إلى درجة تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة المفرق، واعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (١٥٨) معلماً ومعلمة، وتمَّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث اشتملت على (١٢١) معلمةً و(٣٧) معلماً، ولتحقيق هدف الدِّراسة طوَّر الباحث استبانة تكونت من (٥٩) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: الجانب العقلي، والجانب الجسمي، والجانب الإنفعالي، والجانب الإجتماعي، والجانب اللغوي، والجانب الإداركي تمَّ التأكد من دلالات صدقها وثباتها، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات معلمي المرحلة الأساسية لكتاب (لغتنا العربية) كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٦٣) وجاء الجانب اللغوي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٨) بدرجة مراعاة مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال الجانب الإدراكي بمتوسط حسابي (٣.٧٨) بدرجة مراعاة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثالثة الجانب الإجتماعي بمتوسط حسابي (٣.٦٢) بدرجة مراعاة متوسطة، وبالمرتبة الخامسة جاء الجانب الإنفعالي بمتوسط حسابي (٣.٤٥) بدرجة مراعاة متوسطة، واحتل المرتبة السادسة والأخيرة الجانب الجسمي بمتوسط حسابي (٣.٣١) بدرجة مراعاة متوسطة، وقد أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين فيما يتعلق بمجالات الدِّراسة وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي)، وأيضاً أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين فيما يتعلق بمجالات الدِّراسة (الجانب العقلي، الجانب الإجتماعي، الجانب اللغوي، الجانب الإدراكي) وفقاً لمتغير الخبرة، وكذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين في الجانب الجسمي وفقاً لمتغير الخبرة لصالح فترة الخبرة (من ٥ - أقل من ١٠ سنوات)، وأيضاً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين في الجانب الإنفعالي وفقاً لمتغير الخبرة، لصالح فترة الخبرة (من ٥-أقل من ١٠ سنوات) وفي ضوء النتائج قُدمت توصيات أهمها: ضرورة متابعة تنفيذ المناهج الجديدة من قِبل لجان متخصصة، وذلك للوقوف على المشاكل، والسلبيات التي يواجهها المعلمون، والطلبة، واقتراح أفضل الحلول لها.

الكلمات المفتاحية: كتب اللغة العربية، الصفوف الثلاثة الاولى، خصائص الطلبة النمائية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدَّراسة وأهميتها

مقدمة:

من أهم أُولويات التربية في هذا العصر هو الإهتمام بجميع مظاهر النمو لدى الطلبة بحيث يتحقق الإنسجام، والشمولية، وأيضاً يُعدُّ الفرد ركيزة مُهمة في بناء المجتمع، وذَلك عندما يكون إيجابياً، وفاعلاً في قيمه واتجاهاته، وميوله بإعتباره جزءاً مهماً في هذا المجتمع، ولكي يتحقق ذلك لا بُدَّ من الاهتمام بالنواحي الجسمية، والنفسية للطالب، واكسابه أكبر قدر من الخبرات، والتي تساعده في حل المشكلات، ومواجهه ظروف الحياة القاسية، والنجاح ومن هنا تتحقق أَهداف التربية، وأَيضاً تلعب كل من المدرسة، والأسرة دوراً مهماً في تنشئة الفرد، وإكسابهم الخبرات اللازمة لا سيما في مراحل الطفولة المبكرة، والإهتمام بالجوانب النمائية للطلبة في المراحل الدِّراسية الأولى كالجانب الجسمي والإجتماعي، والإنفعالي، واللغوي، والعقلي، والإدراكي، ومن هنا يقع على عاتق المسؤولين في إخراج المناهج الإهتمام بهذه الجوانب، والتي تُعدُّ مكمِّلة لبعضها بعضاً، ولا يمكن الاستهانه بجانب من جوانبها، وذلك لإخراج طالب متميز قادر على حماية نفسه، وخدمة مجتمعة بفاعلية.

ويؤكد سمك (١٩٩٨) أَنَّ اللغة هي أَداة تخاطب بين البشر، وهي التي تنقل التراث والثقافة بين البشر، وبالنسبة للغّة العربية فهي باقية حيث تعهد الله عزَّ وجل بحفظها، وهي لغة القرآن الكريم، وهي الأداة التي يتم من خلالها اكتساب العلم، والمعرفة وقد كانت اللغة العربية سابقاً لغة العلم، والمعرفة في العالم وكانت لغةٍ قوميّة، ومن هنا يأتي اهتمامنا بكتاب اللغة العربية، والعمل على تطويره، والإهتمام بجوانبه قراءةً، ومحادثةً، واستماعاً وكتابةً ..... الخ.

إنَّ المفهوم القديم للمنهاج كان يقتصر على الجوانب المعرفية، وكمية المعلومات التي يزود بها الطالب، ولكنَّ هذا المفهوم مع الثورة التكنولوجيَّة أَصبح يهتم أَكثر بالطالب، وحاجاته الإداركيَّة، والإنفعاليّة، والحركيّة، والإجتماعيّة، واللغويّة، وكذلك يهتم بجميع الأنشطة التي يمارسها الطالب سواءً كانت منهجية، أَو غير منهجية، ومن هنا تتحقق حرية الطالب، واستقلاليّته (مرسي ١٩٨٤؛السمير ١٩٩٤).

ويؤكد بعض علماء النفس التربوي من خلال بحوثهم، ودراساتهم عند تعليم الطالب كيف يتعلم وكيف يحل مشكلاته إِذْ أَنَّ ذَلك أَكثر أَهمية من مجرِّد جمع المعلومات، وتكديسها، وإذا افترضنا أَنَّ الطالب يواجه كل يوم مشكلة فإنَّ هذا يتطلب ثروة كبيرة من المعلومات المنظمة لمواجهة هذه المشاكل، ولذلكَ يحتاج المتعلم للطريقة، والكيفية في مواجهة المشكلات، وحلِّها، والمدارس الحديثة في التربية تهدف إلى تحرير شخصيات المتعلمين، وتنمية إبداعهم، وتمكينهم

من لعب الدور الذي ينتظرهم في تقدم وطنهم (عاقل، ١٩٨٥)

إنَّ الصِّلة بين الحياة المدرسية للطالب، والحياة التي تنتظره في هذه الدنيا تُعدُّ أهم أساس ينبغي أَن يفكر فيه واضعوا المناهج، وهذه الصِّلة تتبلور بعلاقة بين المادة التي يتعلمها في المدرسة، وشؤون الحياة خارجها، ويعتبر (بستالوزي) من المهتمين في هذا الموضوع فقد سعى لمعرفة النظام الذي به تنمو قوى الطفل، وقد أجتهد في أن يرتب كل مادة بحيث تلائم الطفل، وما يحتاج إليه في كل مرحلة من مراحل النمو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءً على ذلك تترتب مسؤولية كبرى على القائمين بوضع المنهاج، ومن هنا فإن المواد الدِّراسية عامه، وكتب اللغة العربية خاصة للمراحل الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي لا بَّد أنَّ تراعي المبادئ الآتية والتي أَشار إليها بستالوزي :-

- التفكير في الأغراض التي ترمي إليها التربية؛ للعمل لتحقيقها.
- التفكير في الميول الإنسانيَّة.
- النظر إلى حال الطفل الصحية والعقلية.
- اختيار الموضوعات بحكمة.
- التفكير في التلميذ ومستواه العقلي.

إنَّ التفكير في الطفل ليس حديثاً، بل هو منذ القدم حيثُ فكر سليمان الحكيم في الطفل في بيت المقدس كما فكر فيه (فروبل) في (بلانكنبرج)، وقد اتفقوا جميعاً على أنَّ الدَّراسة الإبتدائية يجب أنَّ تكون للتعليم العام، وعند اختيار المادة، ووضع المناهج يجب أن تراعي ميول الطفل، وما يلائمه من الغذاء العقلي، ومثال ذلك من يضعون الغاز لغويَّة أو حسابيَّة لطفل لا يزيد عمره عن تسعة سنوات لا يرعون إدراكهُ، وتفكيره، وتصوره (الأَبراشي، ١٩٩٨).

وقد أشار منسي (٢٠٠٢) إلى أن رجال التربيَّة ينظرون إلى النفس البشرية على أنها شريرة بطبيعتها، ولا تأمر إلا بالسوء، وعلى ذلك فإنَّ التربية ينبغي أنّ تتجه إلى تقويم النفس، وتدريب الطلاب على مخالفتها بمقاومة رغباتهم، وميولهم، وأَهوائهم. وقد ترتب على مجافات ميول الطلبة أضرار تربوية منها كراهية الطالب لما يدرسه، وانصرافه عنه.

ويرى الأبرشي (١٩٩٨) أنه ليس من السهل أنَّ نضع منهاجاً يكون المثل الأعلى في اختيار المواد، وترتيب الموضوعات، وعلاقتها المتبادلة، وملاءمتها للطفل، وميوله، ومداركه والبيئة، وما تتطلب من بداية الدَّراسة إلى نهايتها، وهنا يختلف المربين اختلافاً كبيراً في موضوع المناهج حيث أخذ كل واحد يدافع عن رأيه فمنهم من أختار الأخلاق، ومنهم من أختار العقل، ومنهم من فكر بالناحيّة الماديّة، والأغراض العمليِّة في هذه الحياة.

ويشير دمعة ومرسي (١٩٨٢) إلى أَهمية كتاب اللغة العربية، وخاصة في المرحلة الأَساسية الأولى ؛ لأَنَّ جميع المواد الدَّراسية ترتبط بكتاب اللغة العربية وهي لغة التعليم، ولا بُدَّ للطالب من اتقانها لكي يفهم، ويتعلم باقي المواد الدَّراسية، ومثال ذلكَ القراءة، والكتابة الصحيحة، والتي تعطي مؤشراً إيجابيَّاً للتحصيل في باقي المواد الدِّراسية، ومن هنا جاءت الأَهمية في التقويم المستمر لكتاب اللغة العربية، والوقوف على كل ما هو جديد.

ويؤكد مقدادي والتل (١٩٨٩) أيضاً أَنَّ لغة التعليم هي اللغة العربية، وعندما تكون قويّة بمناهجها فإنَّها تصبح وسيلة رئيسة لفهم باقي المواد الدِّراسية، والارتباط ما بين اللغة العربية، وباقي المواد الدراسية يعتبر وثيقاً، ومؤشراً لنجاح العمليّة التعليميّة.

وأهتم آخرون بالناحية الاجتماعية، وأخرون اهتموا برغبته ولذته، ويرى الباحث بأنه لا بَّد من التوفيق بين هذه الآراءَّ والعمل بجميع هذه النظريات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أكد الشيخ (٢٠٠١) بأنَّ هناكَ علاقة ما بين الكتاب، والمنهاج إذْ أنَّ الكتاب هو أَداة للمنهاج، وهو الممثل الصحيح لجميع جوانب المنهاج، وذلكَ من حيث الإتجاهات، والأنشطة، والأساليب، وهو صورةٌ صادقة لمحتواه، ولا يمكن أنْ يكون الكتاب ناجحاً وفعّالاً من غير أنْ يكون المنهاج قوي، ومصمم بشكلٍ ينسجم مع الجوانب النمائية للطلبة.

ويؤكد فيليب (Philip,1988) أنَّ هناكَ علاقة ما بين الطلبة، والكتاب المدرسي حيث أنَّ الكتاب المدرسي الذي يشتمل على معرفة تناسب الطلبة في ميولهم، واتجاهاتهم، وتساعدهم على حل مشكلاتهم، وإكسابهم خبرات تجعلهم مؤهلين في مجتمعهم يعتبر دليلاً مهماً لمعرفة تحصيل الطلبة مستقبلاً .

ويشير دوجلاس (Douglas, 1990) أيضاً أَنَّ جودة الكتاب لا تقاس بمعايير دقيقة فقط، وإنما يجب أَخذ الطالب بالإعتبار، والإهتمام بكل ما يجذب اهتمامه، وميوله، ورغباته وكذلك النشاطات التي يفضلها، ومن هنا يكون للكتاب المدرسي معنى، وقيمة، وبغير ذلكَ يفقد قيمته بالرغم من جميع المعايير الدقيقة التي لا تمسُ حياة المتعلم.

ويشير يونس والناقة ومدكور (١٩٨١) إلى ضرورة الإهتمام بالجانب اللغوي للطالب، وذلكَ عند تصميم المناهج بحيث تراعي مراحل نمو الطفل، ويكون هناك تدرُّج في تعليم الطفل اللغة يناسب عمرهُ.

وقد اهتمت وزارة التربية، والتعليم بالكتاب المدرسي حيثُ عُقدت الكثير من مؤتمرات التطوير التربوي،وعلى سبيل المثال المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي، والذي عقد في عام (١٩٨٧) ومن أهم توصياته كانت اتباع نمط وطريقة جديدة في إخراج الكتب، وإعدادها بحيث يكون هناك تكامل، ونشاطات وظيفية في الكتب المدرسية.

ويشير بوشامب (١٩٨٧) إلى أنَّ المنهاج يتكون من المحتوى، والأهداف، والخبرات التعليمية، والتقويم، وهو أَساس ينطلق منه المعلمون في بناءِ، وتحديد كيفية إيصال المعلومات، والخبرات للطلبة، وأيضاً تحقيق الأَهداف المرسومة، وكذالك التأكد من فعاليّة التعليم عن طريق التقويم.

وقد ذكر تايلور (Tyler,1949) أَنَّ المنهاج يتكون من أَربعة عناصر، وهي الأهداف التربوية، تحديد الخبرات التعليمية، وكيفية ترتيب الخبرات التعليمية، وفي النهاية التقويم، وهو الذي يكشف لنا الخطأ، وبالتالي نقف على الطريق الصحيح في العملية التعليمية من خلال التغذيّة الراجعة.

وأما بالنسبة لمنهاج اللغة العربية للمرحلة الأَساسية الأُولى في الأردن فقد جاءَ بجزأين لكل صف يشمل الجزء الأَول الفصل الدراسي الأَول، والجزء الثاني يشمل الفصل الدراسي الثاني، وهذا حسب ما حدَّده الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية، وكذلكَ قام الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية بتحديد عناصر المنهاج بالأَهداف، والمحتوى، والأساليب، والأنشطة، والتقويم، وهذه العناصر تتشابه فيما ذهب إليه تايلور من تقسيم لعناصر المنهاج مع بعض الاختلاف البسيطة.

ويؤكد جابر (٢٠٠٨) أَنَّه لا بُدَّ من وجود علاقة منظمة ما بين المحتوى، والخصائص النمائية للطلبة، وذلك يجعل المحتوى التعليمي مفهوماً لدى المتعلم، ويراعي احتياجاته ورغباته، وأيضاً من جانبٍ آخر فإنَّ الأَهداف التعليمية بجوانبها الثلاثة المعرفية، والإنفعالية، والحركية يجب أَن تناسب المحتوى، وتلائمه، وذلك من أجل التكامل في شخصيّة المتعلم، وتحقيق تعلم فعَّال ذو معنى، وبالتالي نجاح العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار (الفرحان ومرعي وبلقيس (١٩٩٩)، والوكيل (٢٠٠٨) لأهم الخصائص النمائية التي يتضمنها المحتوى في المجال اللغوي والعقلي والإدراكي، وتؤخذ بالإعتبار، وأيضاً صدق المحتوى، وما يحمله من قيم، واتجاهات تنمي شخصيّة الطالب، وكذلكَ ارتباط التعلم اللاحق بالتعلم السابق، وهنا تنتقل الخبرات السابقة، وتُوظَّف في مواقف جديدة.

ويعتبر كثير من علماء التربية، والباحثين في مجال المناهج أنَّ الكتاب المدرسي وسيلة تعليميّة مهمة، وهذه النظرة ليست قديمة، بل جديدة أيضاً فالأساس هو الكتاب المدرسي، وهو المرجع للمعلم، والطالب، ولولا الكتاب المدرسي لأصبح هناكَ تشتتْ في المعلومات، ولأصبح التعلم غير منظم (Gold stein,1978).

والكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعلمية قوةً في مساعدة المعلمين، والطلبة في تنفيذ عمليّة التَّعليم، والتَّعلم بنجاح، ولا يجوز إهماله في أي برنامج تربوي حيث أنَّه يشتمل على المحتوى، والأهداف، والتقويم، وهو الذي يرسم لنا الإطار العام للتعلم، وكذلكَ يحتوى على القيم، والمفاهيم التي يحتاجها الطلبة في حل المشكلات (الجيلالي ولوحيدي،٢٠١٤).

ويذكر عاقل (١٩٨٥) أنَّ أكثر فعاليَّات الصف تكون داخل الصف، ويمكن إغناء المنهج بالخروج إلى البيئة المحيطة بالمدرسة كالحقل، والمصنع، والنادي، وغيرها مما يحيط بالمدرسة حيثُ أنَّ نتاجات المناهج تكون أفضل كلما كانت الصَّلة وثيقة ما بين المنهاج، والبيئة المحيطة، والمعلم بذالك يغني المنهاج عن طريق الوصل ما بين المدرسة، والبيئة المحيطة.

ويرى الباحث من خلال عمله في وزارة التربية، والتعليم أنَّ الكتاب المدرسي لا يلبي وحده متطلبات العملية التعليميّة – التعلميّة حيث أنَّ مصادر التعلم كثيرة، ومن أهمها المكتبة، والتي لا تلاقي أقبالاً من جهة الطلبة، وكذلكَ الزيارات الميدانية لا تكاد تذكر، وهي قليلة حيث أنَّ الطالب يكتسب المعرفة، والخبرة من خلال البيئة المحيطة، وتوجيه المعلم، وقد وجد الباحث أنَّ مثل هذه التجارب لا تطبق في البلاد العربية، وهذه النتيجة توصل إليها من خلال مجموعة من القراءات، والإطّلاع على الكتب الحديثة التي تحدثتْ في هذا المجال.

يعتبر تنظيم المناهج، واداراتها من أهم المشاكل التي تواجه واضعي المناهج، وحتى عام (١٩٣٠) كانت المناهج تدور حول المواضيع المدرسية، وبعد ذلكَ ارتفعت أصوات تنادي بضرورة اهتمام المناهج بالطالب، وخصوصاً في المدرسة الإبتدائيّة، وفي الوقت الحاضر أهتم المربون، وعلماء النفس بوجوب تركيز المناهج على الموضوع، والطالب، والمجتمع في آن واحد، ونادوا أيضاً بتكامل المنهاج حيث يهتم بالموضوعات المدرسيَّة، وخبرة الطالب في حل مشكلات المجتمع التي تهمهُ (عاقل، ١٩٨٥).

ويرى الروسان (١٩٩٠) أنَّ الكتاب المدرسي جزء مهم في المنهاج، ومن خلاله تجري العملية التعليميّة – التعلميّة بكل سلاسة بعيدة عن الصعوبة حيث ينتقل المعلم من درسٍ لآخر من غير معيقات، وبشكلٍ مُنظَّم، والكتاب المدرسي يجعل من استظهار المعلومات أمراً في غاية السهولة بالنسبة للطلبة.

كما يؤكد الفرحان ومرعي (١٩٩٠) على أنَّ الكتاب المدرسي ركن أساسي، ومهم في تنفيذ الأهداف بشكلٍ عملي، والتي تعبر عن مدى نجاح المنهاج في تلبيَّة ما يحتاجه المتعلمين على أرض الواقع.

ويرى الباحث من خلال عمله معلماً في وزارة التربية والتعليم أنَّ الكتاب المدرسي الناجح، والمتميز يوفر للمتعلمين الربط ما بين التعلم السابق، والتعلم اللاحق للخروج بمعرفة جديدة، وكذالك يعمل الكتاب المدرسي على تطوير البنى المعرفية بما ينسجم مع دقة المعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قامت وزارة التربية، والتعليم بعمل حلقات، وندوات في عام (٢٠٠٣)، وذلكَ للإطلاع على المناهج، وقررت بتاريخ (٢٠٠٤/٧/١١) التركيز على الأُسس العامة للمواد الدّراسية، وفي (٢٠٠٤/١٢/٢٧) أبرزتْ الأَهداف العامة، والخاصة للغة العربية لجميع المراحل (وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٥)، وتعتبر كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأَساسي في الأردن التي نُفذت في المدارس الأردنية في بداية العام الدِّراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥) وحتى العام الدّراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٨) من الأهداف التي حققها وأنتجها مؤتمر التطوير التربوي والذي أكدّ على ضرورة مراعاة الكتب للخصائص النمائية لطلبة التعليم الأَساسي، ومثال ذلكَ الجانب العقلي، والإنفعالي، والإجتماعي، واللغوي، والجسمي، والإدراكي، وسوف نتطرق لكل جانب بتفصيل أَكثر، وذلك في الإطار النظري.

وبالرغم من أَهمية الكتاب المدرسي لا بُدَّ من الإهتمام بالمصادر الأخرى للمعرفة كالمكتبات، والجامعات، ومراكز البحث العلمي حيث أَنَّ إغفال هذه المصادر، والتركيز على الكتاب المدرسي فقط يعتبر خطأ كبير حيث أَنَّ العلم يتطور في كل يوم، وأَنَّ وسائل المعرفة الأخرى تعتبر مكملاً للكتاب المدرسي، وداعمةً له (William ,1983).

إِنَّ عملية تقويم الكتب المدرسية ضرورية، وخاصةً أَنَّ الأردن يشهد عملية تطوير تربوي، وذلكَ في جميع ما يخصُّ العملية التربوية، وبشكلٍ خاص الكتب المدرسية التي تعتبر الوسيلة المعرفية الأولى للطالب، والمعلم، إِذْ أَجرت الإبراهيمي (٢٠٠٣) دراسة هدفت الكشف عن الأسس النفسية المتواجدة في كتب اللغة العربية للصفوف الأول والثاني الثانوي وبينت نتائجها أَنَّ كتب اللغة العربية لم يتضمن الأسس النفسية للمنهاج، وهنا تكمن أَهميّة التقويم المستمر، وذلكَ للتعرف على مدى احتواء المنهاج على الأسس النفسية و تحقق الأَهداف التربوية حيث أَنَّ العصر الحالي يشهد تقدماً في الجانب العلمي والتكنولوجي، ولا بُدَّ للمناهج من مواكبة هذا التقدم، وإخراج جيل متعلم، ومُطَّلع على كل ما هو جديد في هذا العالم، ومن هنا جاءت هذه الدِّراسة لتكشف عن مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأُولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لخصائص الطلبة النمائية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد بُدءَ بتدريس كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن منذ مطلع العام الدِّراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م)، أما كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي فتم البدء بتدريسه مطلع العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، وانسجاماً مع هدف خطّة التطوير التربوي في الأردن التي أكدت تقويم الكتب المدرسية في جميع مراحلها جائت الحاجة لتقويم كتاب اللغة العربية كجزء من الكتب المدرسية في المراحل الأَساسية الأولى وذلك في جميع النواحي لدورها المهم في تعلم الطالب، إِذ قام الباحث بدراسة تقويمية لهذه الكتب لمعرفة مدى مراعاتها لخصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق نظراً للملاحظات التي تقدم من الميدان وأولياء الأمور حول إيجابيات، وسلبيات الكتب، وتُعدُّ هذه الدِّراسة مشابهة لدراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠١١) من حيث تناولها لموضوع الخصائص النمائية للطلبة في هذه المرحلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد حدِّدت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤالين الآتيين:-

- ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للخصائص النمائية للطلبة (العقلية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية، واللغوية، والإدراكية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تقديرات أَفراد الدِّراسة لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للخصائص النمائية تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟.

أهمية الدَّراسة:

- يمكن أن تفيد هذه الدَّراسة كل من له صلة بالكتب المدرسية، فالمعلم يمكن أن تكشف له عن مواطن الضعف فيها فيحاول تلافيها، كما تكشف له عن مواطن القوة فيعزَّزها.
- وبالنسبة لمؤلفي الكتب يفيدون من هذه الدَّراسة من خلال أخذهم بنتائج عملية التقويم لتطوير الكتب المدرسية، وهذا يزيد من كفاية هذه الكتب بما يتعلق بالأبعاد التطويرية في هذه الدِّراسة؛ مما سينعكس على الطالب فيستفيد منها.
- انسجام الدِّراسة مع أهداف خطة التطوير التربوي يزيد من أهميتها، والتي أكدت تقويم الكتب المدرسية في كافة مراحلها.

تعريف المصطلحات إجرائياً:

الكتب المدرسية: هي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، التي طبقت بواقع كتاب لكل فصل دراسي في المدارس الأردنية في مطلع العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

معلمو المرحلة: هم جميع المعلمون الذين يدرسون الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى للعام الدِّراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

تقويم الكتب : وهي عملية يتم من خلالها تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها وتلافي نقاط الضعف.

الخصائص النمائية للطلبة: وهي تشمل عدة مجالات في علم نفس النمو، وقد اختار الباحث ستةً تتضمنها الدِّراسة، وهي المجال اللغوي، والعقلي والإدراكي والجسمي، والإنفعالي، والإجتماعي.

وجهة نظر المعلمين: تلك الاستجابة التي تبين درجة موافقة المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق لمضمون فقرات الاستبانة في هذه الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدِّراسة ومحدداتها:

أولاً- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدِّراسة على منهاج اللغة العربية في المراحل الأساسية الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي المقرَّر تدريسه للفصل الأول لعام (٢٠١٧-٢٠١٨) وتمَّ تطبيقه على النحو التالي:-

- **الحدود المكانية: تمَّ تطبيق الدِّراسة في الأردن وبالتحديد وزارة التربية والتعليم في منطقة قصبة المفرق.**
- **الحدود الزمنية: طُبِّقت هذه الدَّراسة في بداية الفصل الأول من العام (٢٠١٧-٢٠١٨).**
- **الحدود البشرية: طُبِّقت الدَّراسة على معلمي اللغة العربية الذين يدرسون مناهج اللغة العربية للمراحل الأساسية الثلاثة الأولى في قصبة المفرق.**

ثانياً- المحددات: يتوقف تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء صدق الأداة وثباتها وموضوعية وجديّة استجابة أفراد عينة الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الأَدب النظري والدِّراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على الأَدب النظري والدِّراسات السابقة ذات الصلة.

أَولاً الأَدب النظري:

ويشتمل على جانبين :-

الجانب الأَول : الكتاب المدرسي والتقويم.

الجانب الثاني: الخصائص النمائية للطلبة لمرحلة الصفوف الثلاثة الأولى الأَساسية.

الجانب الأول: الكتاب المدرسي :

يُعدُّ الكتاب المدرسي ركيزة مهمة من ركائز العملية التعليمية التعلمية وجزء مهم في المنهاج وهو يساهم في تحقيق أهدافه كما أنَّ الكتاب المدرسي يحتوي على خبرات ومعلومات تُقدم للمتعلم بحيث تكون لهُ سند في بناءِ خبراته (الهاشمي وعطيه، ٢٠٠٩) .

كما أَنَّ الكتاب المدرسي أَداة مهمة، وعنصر فاعل في العملية التعليمية التعلمية في عصر أَصبح فيه تراكم كبير وغزير للمعلومات، ومن هنا تبرز أهمية اختيار الكتاب المناسب لتحقيق الأهداف المنشودة

ومما لا شكَ فيه أَنَّ النتائج الإيجابية التي يحققها المتعلم من خلال اكتساب الخبرات وتطبيقها على أَرض الواقع إنما هي ثمرةُ كتاب مدرسي متقن ذا جودة عالية، وأهداف محددة (عليمات، ٢٠٠٦).

وأيضاً الكتاب المدرسي يحتوي الأهداف والمحتوى والأنشطة، والتقويم، وهو دليل للمعلم والمتعلم لاكتساب الخبرات، وهو العنصر الأهم في تحقيق الأهداف للمنهاج (حمدان ١٩٩٨؛ مرعي والحيلة٢٠١٦).

ويشير الخوالده (٢٠٠٤)، أَنَّ الكتاب المدرسي يرسم لنا محددات في التعلم من حيث المستوى ونوع المعرفة وأسلوب التقويم الصحيح والمناسب.

ويعد مراعاة الكتاب المدرسي للخصائص النمائية عنصر مهم من عناصر نجاحه حيث يراعي مستوى إدراكهم، وأيضاً إكسابهم خبرات تناسب الفئة العمرية التي يمرون بها (البجة، ٢٠٠٣).

ويؤكد الأغا (٢٠٠٧)، أَنَّ هذا العصر هو عصر تقدم علمي وانفجار معرفي كبير ومتسارع، ولا بُدَّ من اللحاق بالرَّكب من خلال تطوير الكتاب المدرسي ووضع كل ما هو جديد وحديث فيه حيث أَنَّ نجاح الكتاب المدرسي يقاس بمدى إحداث تغييرات إيجابية.

ويشير كل من (حمادنه وعبيدات، ٢٠١٢) أَنَّ هناك معيقات في استخدام الكتاب المدرسي أبرزها ما يلي:-

١- عدم وصول الكتاب المدرسي للطالب في بداية الفصل الدراسي في الوقت المناسب.

٢- وجود أخطاء لغوية، وإملائية، ونحوية في الكتب المدرسية.

٣- عدم قدرة الطلاب أَحياناً على حمل الكتب لعدم مناسبة حجم الكتاب لسن الطالب.

٤- عدم وضوح بعض الرسومات في الكتاب المدرسي بسبب صغر حجم الخط أو عدم وضوح الكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي سعي وزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج عامة، والكتاب المدرسي خاصة انعقد أول مؤتمر للتطوير التربوي في الأردن عام (١٩٨٧) ومؤتمر عام ٢٠١٤، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوه، والتي هي خلاصة العملية التربوية (حمادنه، ٢٠١٢).

ولقد كان للمؤتمر التطوير التربوي الذي عُقدَ في ٢٠١٤/٤/٦ أهمية كبرى، ودعم من جميع الجهات والذي كان يهدف لتطوير المناهج بحيث تواكب التقدم العلمي وثورة التكنولوجيا والاتصالات، ومن هنا كان العاتق على وزارة التربية والتعليم ومجمع اللغة العربية متابعة كل جديد وتنفيذ توصيات هذا المؤتمر بكل أمانة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤).

الكتاب المدرسي والمعلم:

إذْ يعدُّ كلٌّ من الكتاب المدرسي، والمعلم عنصرين مهمين في العملية التعليمية التعلمية ولكن لا يطغى الكتاب المدرسي على المعلم بل يعتبر مساعد للمعلم، وهو وسيلة للتعليم يخضع لإجراءات المعلم، والتلميذ كما أنَّ الكتاب المدرسي يساهم في صنع معلم متميز لما يحتويه من نشاطات حيوية، وفاعلة (دروزة،١٩٩٥).

ومما يجدر إلاهتمام به ويراعيه الكتاب المدرسي الظروف التي يعيشها التلاميذ حيث أنَّ البعض قد يجد تسهيلات في بيئته من حيث توفر الكتب والصحف والمجلات، والمسرحيات بينما مثل هذه الأشياء قد لا تتوفر لتلاميذ آخرين، وبالتالي سوف يكون هناك فروق فردية من حيث الظروف المؤثرة في التعلم والتي يجب أنْ تؤخذ بالحسبان (نصر،١٩٩٩).

ومن المهم أيضاً الحديث عن شيء أساسي في الكتاب المدرسي، وهو تجريب هذا الكتاب من حيث نجاحه وتحقيقه للأهداف المنشودة حيث يجب أنْ يجرب في الميدان (٣ أعوام) ومن ثم يُعدل عليه، وكل ما يؤخذ قبل هذه المدة هي مجرد أفكار يؤخذ بها في الميدان، ومن ثم تُدرس ومن ثم يكون القرار إما بالاستمرار في تدريس هذا الكتاب أو التعديل عليه حسب الأصول (الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد محمود، ٢٠٠٥).

وللكتاب المدرسي شروط ومواصفات معينة، وبعيدة عن الرؤى الشخصية، والاجتهاد وهذه الشروط تشمل جميع عناصر المنهاج والمعلمين، والطلبة وأولياء الأمور وكل ما يرتبط بالعملية التربوية (سعادة وابراهيم، ٢٠٠٤).

تعريفات التقويم:

إنَّ التقويم له عِدة تعريفات فكلمة تقويم في الاصطلاح تعني تقدير قيمة الشيء، وفي اللغة يعني تصحيح ما اعوجَّ، وهناك فرق ما بين التقويم والتقيم حيث أنَّ التقيم يعني، وضع قيمة للشيء سواءً كانت مادية أو معنوية بينما التقويم يعني تصحيح مسار الشيء بحيث يصبح مستقيماً (كاظم، ٢٠٠١).

ويشير دول (Doll, 1999) أنَّ تقويم المنهاج جهد واسع ومستمر للبحث عن آثار توظيف المحتوى الدَّراسي وعملياته، للوصول إلى الأهداف المحدده.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أَشارت دروزة (٢٠٠٥) بأنَّ التقويم: "عملية منظمة لجمع البيانات ثم تفسيرها وتقويمها، وإطلاق أٍحكام عليها، واتخاذ قرارات عملية في شأنها بحيث يكون هناك تطوير وتغيير".

وأَكدَّ أيضاً سيد وسالم (٢٠٠٥) بأنه: عملية نظامية مستمرة ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها لكي يتم تفادي نواحي الضعف والتركيز على نقاط القوة وتطويرها.

وقد أشار حمادات (٢٠٠٩) إلى أَنَّ التقويم يختص بعملية يقوم بها الأفراد أَو الجماعات للتميز بين النجاح والفشل في تحقيق الأهداف العامة وذلكَ لتحقيق الأهداف المنشودة بشكلٍ متقن.

ومما تقدم يمكن القول بأَنَّ التقويم يختص بالمخرجات من حيث اعطاء حُكم وقيمة لها، والهدف من التقويم يكون تحسين العملية التعليمية، وتطويرها.

أهمية التقويم:

تعدُّ عملية التقويم مهمة إذ أٍنَّ المناهج تعتمد عليها في مواكبة كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا، والتقدم العلمي، وكذلكَ التقويم المستمر والصحيح ينتج منهاجاً قوياً ينافس المناهج في الدول المجاورة وفي النهاية التقويم هو عملية تنقية للمناهج وحداثة وتقدم (عطية، ٢٠٠٩).

ومن هنا فإنَّ جميع مكونات المنهاج من أَهداف ووسائل تعليمية ومحتوى تعتمد على مدى جودة التقويم والذي يعززه الخبرات الطويلة في هذا المجال، وجميع من لهم دور مهم في العملية التعليمية سواءً كانوا معلمين أَو مشرفين، وأصحاب الخبرة في هذا المجال كما أٍنَّ التقويم يجدهُ الباحث يزودنا بتغذية راجعة لاتخاذ القرارات المناسبة، وتطويرها نحو الأفضل.

والتقويم أَصبح أَكثر تطوراً وحداثة بحيث أصبح يرتكز على نماذج تقويمية تعتبر أٍكثر دقة وموضوعية، وهذه النماذج تواكب التقدم التكنولوجي والعلمي في هذا العالم (الشيخي، ٢٠٠٦).

كذلكَ التقويم كما أٍشرنا سابقاً مكون أساسي من مكونات المنهاج ويُعدُّ الحكم الذي يرشدنا إلى نجاح العملية التعليمية أَو فشل هذه العملية، وبناءً على ذلك فإن عملية التقويم ليست عملية عشوائية بل هي عملية منهجية، ومدروسة مسبقاً بحيث توفر معلومات، وبيانات يعتمد عليها في إصدار الأحكام، ولا بُدَّ أَنْ تكون تلكَ المعلومات، والبيانات صحيحة ودقيقة (فهمي، ١٩٨٩).

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره فإنَّ عملية التقويم ترتبط بكل خطوه من خطوات بناء المنهاج والتي تتناول الأَهداف، والمحتوى، وبيان صعوبة تنفيذ هذا المنهاج وبالتالي فإنَّ العلاقة ما بين التقويم والمنهاج هي علاقة تكاملية حيث أَنَّ من خلال تقويم المنهاج، يتبين لدينا مدى جودته وفعاليته، ومن جانبٍ آخر هناكَ توصيات توضع بناءً على نتائج تحليل المعلومات (الجعفري، ٢٠١٠).

ويرى الباحث أَنَّ عملية التقويم هي عملية بالغة الأهمية في مهنة التعليم حيث أٍنَّ المعلم يُعدُّ العنصر الأَكثر تأثيراً في المجتمع وخاصةً شريحة الطلبة، والتي هي عبارة عن مخرجات تشمل جميع الوظائف من أَطباء وممرضين ومهندسين.....الخ، والمعلم هو صانع الأَجيال والعنصر الأَكثر تأثيراً في المجتمع، بالإضافة للعنصر الأساسي في المنهاج وهو المحتوى وكذالك الأَهداف، ومن هنا تبرز خطورة التقويم في مهنة التعليم، والتي تسعى وزارة التربية، والتعليم بشكل مستمر لتقديم منهاج عالي الجودة، وذلكَ من خلال التقويم المستمر وهذا ما وجدته من خلال عملي معلماً في وزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعلاقة ما بين التقويم والمنهاج علاقة وطيدة ومستمرة ولا تنسجم عناصر العملية التعليمية التعلمية مع بعضها البعض من غير وجود تغذية راجعة وذلكَ للإستفادة من الأخطاء وتصحيحها والحصول على منهاج يحقق الأهداف المرجوة بجودة عالية، ومن خلال التقويم يكون هناك مؤشرات توضح الخلل، ومن هنا يكون العلاج والنجاح التام (دروزة،٢٠٠٥).

ومن جانب آخر فإنَّ التقويم يعطي للمعلم صورة واضحة عن المستوى التحصيلي للطلبة ما قبل التعلم، وما بعد التعلم، وهذا يساعد المعلم في علاج ضعف التحصيل لدى الطلبة،وهذا أيضاً يكشف للمعلم ما تَمَّ إنجازه من أّهداف، وكذلكَ الأَهداف التي لم تنجز بحيث يعمل المعلم على تحقيقها بشكل منهجي ومدروس، ومن هنا يتم تطوير التعليم والتغلب على جميع الصعوبات في هذا المجال

وبالإضافة إلى ما تمَّ ذكره فإنَّ التقويم لا يتوقف أَهميته بالنسبة للمعلم فقط، وإنما المتعلم يستفيد منه كتغذية راجعة له يتم الرجوع له لتفادي الأَخطاء في المستقبل، ويعتبر كذلك مرشداً للطالب في التعرف على ميوله وإتجاهاته، وبناءً عليه يحدد الطالب اختياره العلمي، والمهني والذي يعُدُّ خطوة مهمة في تحديد مستقبله الدراسي، وما هو مفيد له (سعادة وابراهيم، ٢٠٠٤).

ويذكر (ريان،٢٠٠٤؛ والربيعي ٢٠٠٩)، أَنَّ هناكَ أّغراض تستند عليها عملية التقويم من أَهمها :

١- تبين للمتعلم الطريقة الصحيحة في التعلم، وتعالج جوانب ضعفه.
٢- تلبي طموح المتعلم، ويشعر بالرضى عن نفسه عند تحقيق النجاح.
٣- يعتبر التقويم أّداة مهمة لتطوير أّساليبه في عملية التعليم.
٤- تمثل وسيلة مهمة في التخطيط، والتنظيم للعمل.
٥- القائمون بعملية التقويم يتفقون على نقاط معينة في التقويم من حيث الوقت والكيفية والشيء المراد تقويمه.

أهمية تقويم كتاب لغتنا العربية:

يُدَّرس كتاب لغتنا العربية لطلاب المرحلة الأساسية الأولى في الاردن وقد بُدأ بتدريسه مطلع العام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وهو كتاب مهم بالنسبة للطلاب وذلك لكون هذه المرحله حساسة بالنسبة للتلميذ حيث يتَّبع المعلم أساليب وطرائق تتلاءم والمستوى العمري للتلاميذ من حيث عرض المحتوى، ومراعاة النمو المعرفي في هذه المرحلة (الخلايله، ٢٠١٠).

إنَّ كتاب لغتنا العربية والذي يُدرس للصف الأول الأَساسي يشتمل على لوحة للمحادثة، والتعبير، وبطاقات الحروف، والكلمات والجمل، وهذا الكتاب قد جاءَ في جزأين، وقد تمَّ تناول جميع الجوانب المهمة في هذه المرحلة كما أَنَّ هذا الكتاب قد بني حسب مشروع التطوير التربوي ERFKE (اقتصاد المعرفة) وقد أّشارت بعض الدِّراسات المهمة منها دراسة حمادنه (٢٠١٢)، والخلايلة (٢٠١٠) بأَنَّ كتاب لغتنا العربية يحتوي الكثير من المشكلات وهذا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة وأّولياء الأمور ومن هنا جاءت الحاجة لعمل دراسات وبحوث علمية لتحليل كتاب لغتنا العربية بشكل نتفادى الأَخطاء السابقة، وتحدد السلبيات والإيجابيات بحيث نقوم بتشخيص نقاط القوة، ونقوم بتعزيزها، ونقاط الضعف نعمل على إزالتها من المنهاج مما يسهل في إيصال المعلومة وتحقيق الأهداف المنشودة بموضوعية وهذا يبعدنا عن التخبط وصرف الأموال الطائلة من غير جدوى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات تقويم الكتاب المدرسي:

إنَّ الكتاب المدرسي يُعدُّ ركناً أساسياً في المنهاج وهو يستند على عدد من الخطوات اللازمة في التقويم كما أوردها يوسف والرافعي (٢٠٠٨) كالآتي:

١- تقويم الكتاب ذاته: ويشمل هذا الجانب عدة جوانب فرعية وهي:

أ- تقويم أهداف الكتاب: يختص هذا الجانب بالحكم على مدى إعلان هذه الأهداف على صفحات الكتاب الأول، ودقة ووضوح صياغتها، ومراعاتها لقيم المجتمع وعاداته وتطلعاته وشمول هذه الأهداف لكل جوانب نمو المتعلم.

ب- تقويم الشكل العام للكتاب المدرسي: وهذا يعني الحكم على مدى جاذبية الشكل الخارجي في الكتاب، ومناسبة تصميمه وإخراج غلافه، وتناسق الألوان، ومناسبة الحجم وعدد الصفحات.

ت- تقويم طباعة الكتاب المدرسي وإخراجه: يختص هذا الجانب في الحكم على مدى مناسبة كثافة الكلمات في السطر الواحد، والسطور في الصفحة الواحدة، وجودة الطباعة، ودقة الترقيم، ونوعية الورق، والحبر المستخدم، ووضوح العناوين وإبرازها بشكلٍ جيد.

ث- تقويم لغة الكتاب وأسلوبه: لغة وأسلوب الكتاب أمر مهم للغاية، فسلامة اللغة ووضوحها، وإستخدام المفردات المناسبة لأعمار الطلبة، وخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية والإملائية والمطبعية موضوع جديد بالتقويم.

ج- تقويم المضمون العلمي للكتاب المدرسي: ويشمل الحكم على صحة المضمون العلمي وخلوه من الأخطاء، وكفايته لتحقيق الأهداف، وتنوعه وشموله وتعدد أنشطته.

٢- تقويم الكتاب المدرسي في ضوء علاقته بالمتعلم: يختص هذا الجانب بالحكم على مدى إسهام الكتاب المدرسي في تزويد المتعلم بخبرات متنوعة تنمي ميوله ورغباته واتجاهاته، ومهاراته العملية والعلمية، وسلوكياته المرغوبة، وأساليب تفكيره، وتنمي لديه القدرة على التفكير الإبداعي.

٣- تقويم الكتاب المدرسي في ضوء علاقته بالمعلم: الكتاب المدرسي هو حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم، وهو محور التفاعل الذي يحدث بينهما، وعليه فإنَّ تقويم هذا الجانب يعطينا بعض المؤشرات حول مدى رغبة المعلم في تدريس المقرر، وقناعته بأهمية الكتاب المدرسي واتجاهاته نحوه، ومهاراته في تشويق الطلبة لإستخدام الكتاب.

٤- تقويم الخدمات المساندة للكتاب المدرسي: هناكَ العديد من الخدمات التي تساعد على تسهيل عملية تطبيق ما جاءَ في الكتاب المدرسي، وهذه الخدمات تشمل: الخدمات البشرية: كعمال المكتبة، وفني التجهيزات وتكنولوجيا التعلم، والخدمات التربوية: كالمواد والوسائل والكتب المساندة، ومصادر التعلم، والخدمات المادية مثل: الجداول المدرسية، والمختبرات، وقاعات النشاط، والمواد الخام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أَنَّ هناك صعوبات تواجه عملية التقويم وهي كثيرة ولكن من أهمها:-

أ- الجهات التربوية لا ترتكز على أهداف واضحة ومحددة.

ب- لا يوجد تخطيط تربوي بارز وواضح يتناول جميع الجوانب.

ت- عدم التمييز بين عناصر المنهاج، ومثال على ذلك عدم التمييز بين الوسائل والأهداف.

ث- عدم مراعاة الظروف التي يعيشها الطالب وتؤثر في سلوكه التعليمي.

ج- عدم وجود أصحاب خبرة في مجال القياس والتقويم وكذلك الضعف في أداء بعض المعلمين.(عبدالهادي، ٢٠٠١).

تطور مفهوم التقويم :

إنَّ وضع خطة لمعرفة ما قد توصل إليه التلاميذ من معرفة بناءً على الأهداف المرسومة يمثل المفهوم الحديث للتقويم وهذا يخالف المفهوم القديم للتقويم والذي يركز على تزويد التلاميذ بالمعرفة وزيادة حصيلة المعلومات لديهم.

كما أنَّ التقويم الحديث لا يتوقف فهو عملية مستمرة في كل وقت ولا يقف عند فترة زمنية محددة كما هو المفهوم القديم للتقويم والذي يحدد التقويم عادةً في نهاية الفصل الدراسي، وفي زمن محدد، ويتميز التقويم الحديث بتنوع الوسائل والطرق، والتي تهدف إلى تطوير العملية التعليمية من خلال ترجمة النتائج بهدف تطوير المناهج والحصول على مخرجات جيدة (سلامة والخريسات، ٢٠٠٩؛ عودة، ٢٠١٠).

إنَّ الدِّراسة المستفيضة والواسعة في المجال التربوي ركن أساسي ومهم في عملية التقويم وذلك للتعرف على السلبيات والإيجابيات وتحديد الأهداف بشكلٍ دقيق وضبط العملية التعليمية وذلك نحو الأفضل والأحسن.

الجانب الثاني: الخصائص النمائية للطلبة لمرحلة الصفوف الثلاثة الأولى الأَساسية.

قسَّمَ علماء النفس مراحل الطفولة إلى خمس مراحل ويُعدُّ هذا التقسيم على أَساس النمو الجسمي للطفل وما يواكب هذا النمو من خصائص نفسية ونمو عقلي ولُغوي وإدراكي وانفعالي واجتماعي إذْ يقوم الباحث بدراسة هذه الجوانب وربطها بالمنهاج.

- <u>اولاً: الجانب الجسمي :</u>

تتميز فترة الطفولة من سن (٦-٩) سنوات من حياة الطلبة بالنمو البطيء، ولكنَّ هذه الفترة تشهد استقرار في كل من الطول والوزن، وبالرغم من ذلكَ فإنَّ الطلبة في هذه المرحلة يحققون تقدماً سريعاً في نواحي التعلم، وبعض الأنشطة المركبة والنمو البطيء في الطول، والوزن يعتبر ناحية إيجابية من حيث سيطرة الطفل على جسمه، وفي هذه المرحلة يحقق الطالب توافقاً، وتحكماً حركية، وهذا يعزى للنمو البطيء في هذه المرحلة، وكذلكَ التقدم السريع في نواحي التعلم يفسره الكفاءة الوظيفية لجسم الطفل في هذه المرحلة (راتب، ١٩٩٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنَّ فترة الطفولة المتوسطة تشهد تغيرات في استجابة الطلبة حيث تكتسب المهارات الحركية بشكل تدريجي، ومن الأمثلة على ذلك التقاط الكرات وضربها، ولعبة الهوكي، والكروكيت، والألعاب الاخرى التي تتطلب توافقاً ما بين العين واليد، ومن المهم أيضاً الحديث عن زمن اتخاذ القرار حيث أنه علاقة عكسية ما بين زمن اتخاذ القرار، وعمر الطالب حيث أّنه كلما زاد عمر الطالب قل زمن اتخاذ القرار، ومن هنا نفسر سبب قلة المهارات الحركية لدى الطالب في هذه المرحلة ،وبالاضافة إلى ذلك عدم نضج التوافق ما بين العين والجسد (الطحان، ١٩٩٦) .

وتشهد هذه المرحلة نمواً بطيئاً، وخاصة في العضلات الصغيرة، والتي تُعدُّ مهمة من أَجل السيطرة على الكتابة بحيث تتكون اتجاهات إيجابية نحو مهارات الكتابة والقراءة، ومن هنا لا تجدَّ من التركيز على تدريب الطالب على المهارات الدقيقة (Biehler, 1982).

وفي هذه المرحلة يكون هناكَ رغبة شديدة من الطلبة بتعلم أّشياء جديدة حول أنفسهم، والعلم المحيط بهم وكذلك يمتازون في هذه المرحلة بتحمل المسؤولية والإطلاع على المواقف الجديدة والقدرة على التعامل معها، وتُعدُّ هذه المرحله بداية للطالب للاختلاط بأقرانه حيث لا يكون الطالب مركز اهتمام بل يصبح جزء من جماعة ولا بُدَّ أّنْ يهتم بهم ويحترم حقوقهم، وأيضاً انفصال الطفل عن المنزل والأسرة بشكل منتظم يُعدُّ انفصالاً عن بيئة اللعب الآمن والذي يرتبط بالمنزل (راتب، ١٩٩٩).

إنَّ العوامل البيئية تلعب دوراً مهماً في رفع كفاءة النمو الجسمي لدى الطالب في هذه المرحلة وهناكَ عواملٌ أَخرى تلعب دوراً مهماً في نمو الطالب في هذه المرحلة ومثال ذلك العوامل البيولوجية، والاجتماعية، والثقافية، ومن أهمها ايضاَ العوامل البيولوجية (علاونه، ٢٠٠١).

ويشير راتب (١٩٩٩) إلى بعض الخصائص النمائية الهامة للطلبة في الجانب الجسمي في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تمتد في عمر (٦-١٢ سنة) ومنها:

- تنمو العضلات الكبيرة للجسم على نحو أسرع من العضلات الصغيرة
- يحدث تطور بطيء في أّداء المهارات التي تتطلب استخدام العينين والأطراف ،مثال: المسك، والركل، وضرب الكرة ..... الخ.
- تعدُّ هذه الفترة فاصلاً ما بين صقل القدرات الحركية الاساسية الى مرحلة تأسيس فترة المهارات الحركية والانتقالية التمهيدية للمهارات الرياضية .
- الطاقة الزائدة الكبيرة لكل من البنات والبنين وذلكَ في الأَنشطة البسيطة والتي لا تتطلب التحمل وذلكَ لأَنَّ الأنشطة الصعبة تشعرهم بالتعب.

و مما يشار إليه التغذية السليمة، والتي تقوى الجسم ،وتزيد من كفاءته حيث يحتاج الطفل في هذه المرحلة الى الكالسيوم، وهو مهم في نمو العظام وأيضاً الفيتامينات، والمعادن المهمة في نمو الجسم وخاصة العقل، ولا بُدَّ في هذه المرحلة من مراقبة الطفل في ممارسة الأَنشطة، والأَلعاب حيث تجنب الطفل الالعاب الخطرة، وتحافظ عليه (توق وعدس، ٢٠٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثانياً: الجانب العقلي:**

يصور بياجه التطور العقلي والمعرفي بأنه تغييرات في البني المعرفية تحدث من خلال عملية التمثل والمواءمة ويراه أيضاً بأنّه تحسس ارتقائي منظم للأشكال المعرفية التي تنشأ من تاريخ خبرات الطفل، والهدف هنا تحقيق نوع من التوازن بين عمليتي التمثيل والمواءمة بحيث يصبح الفرد قادراً على تناول الأشياء البعيدةِ عنه في الزمان والمكان ومعالجتها وكذلك استخدام الطرق غير المباشرة في حل المشكلات (قطامي، ٢٠٠٠).

في هذه المرحلة من النمو العقلي يهتم الطالب بالأشياء الكلية أكثر من اهتمامه بالأشياء الجزئية، ويجب اكتشاف الأشياء بنفسه وذلكَ لتحصيل أكبر قدر من المعرفة ،وفي بداية هذه المرحلة لا يستطيع الطالب تمييز الأشياء إلا من خلال جانب واحد مثال:ح الشكل أو اللون ولكن في نهاية هذه المرحلة يستطيع الجمع بين جانبين أو أكثر، ومن مميزات هذه المرحلة التي يطلق عليها مرحلة العمليات المادية بحسب نظرية بياجيه تحول الطفل من الحفظ غيباً إلى الفهم والاستيعاب وأيضاً يتعلم المهارات الأساسية في القراءة، والكتابة، والحساب، ويكتسب مفاهيم حسيَّة (منسي،٢٠١٤).

وتتطور بعض القدرات العقليه لدى الطالب في عمر السادسة والسابعة والتي يسميها بياجيه بالعمليات الإجرائية المشخصه حيث أنَّ أطفال المدرسه الابتدائية يستطيعون من خلالها تكوين مفاهيم الأصناف والعلاقات والأعداد ومن هنا يحقق الطلبه عالم أوسع وفي هذه المرحلة يتعلم الطلبة القواعد وكيفية وتطبيقها وإتباعها (الطحان،١٩٩٦).

إنَّ المستوى العقلي لطلبة المدرسة الابتدائية يحدد قابليتهم للمدرسة وذلك من خلال تقويم اداءهم بأقرانهم في نفس الصف حيثُ أنَّ الطالب متوسط الذكاء يحس بالرضا عن نفسه في صف يكون غالبية طلابه متوسطين الذكاء بينما لو كان متوسط ذكائهم مرتفع فسوف يحس بالضيق والحرج، كما أنَّ طلبة المدرسة الابتدائية الذين يعلون من شأن مجال معين في المدرسة يؤثرون على اتجاهات باقي الطلبة إمَّا بالايجابية أو السلبية وفي النهاية سوف يجد كل طالب تعزيزاً لموهبته العقلية ولكن في مكان معين (حواشين، ١٩٩٦).

ويشير راتب، (١٩٩٩) إلى بعض خصائص النمو للأطفال أثناء مرحلة الطفولة المتأخرة وذلك في المجال العقلي والمعرفي ومن هذه الخصائص:-

- **يكون الانتباه في بداية هذه المرحلة قليل ثم يزداد تدريجياً ويقضي الطلبة في هذه الفترة العمرية ساعات في ممارسة الأنشطة التي تستثير انتباههم.**
- **زيادة رغبة الطلبة في التعلم ولكن يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد.**
- **تمتاز هذه الفترة بقدرة الطلبة على التخيل والابتكار.**
- **لا يستطيع الطلبة في بداية هذه الفترة التفكير بشكلٍ مجرد بل يعتمدون على الأمثلة العينية.**
- **الإجابة عن السؤال لماذا يشكل محور اهتمام الطلبة وفي هذه المرحلة حيث يكون لدى الطلبة حب الاستطلاع واكتشاف الأشياء.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره لا بُدَّ من التركيز على الوظائف العقلية للطلبة في هذه المرحلة حيث تشهد تغييراً نحو الأحسن والأفضل حيث أَنَّه من خلال العمليات العقلية البسيطة والمعقدة يتم الوعي بالمثيرات الخارجية، وهنا يبرز التفكير كمهارة لدى الطلبة من خلال العديد من الأَنشطة كالاستدلال وحل المشكلات واتخاذ القرارات وحل الرموز (flavell ,1977).

- ثالثاً: الجانب الانفعالي:

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة في المجال الانفعالي للطلبة بالهدوء النسبي حيث يتحكم العقل بالانفعالات بشكل يساير متطلبات المجتمع، وتتسع ثقافة الطفل، وتنتقل انفعالاته من الأسرة إلى ألأقران، وكذلكَ يعيش الطفل في هذه المرحلة تواتراً بسبب تقلب سلوك الوالدين، والذي ينعكس على الطفل بعدم استقرار الاستجابة وكيف يكون هناكَ ثبات في استجابة الطفل حيث ترى الوالدين تارةً يغمرون الاطفال بالحنان، والعطف وتارةً لا يتقبله بحجج غير مقنعة، ومن هنا لا بُدَّ من وعي الوالدين تجاه أَولادهم، ومراعاة انفعالاتهم في هذه المرحلة الحساسة (حواشين، ١٩٩٦).

ويشير راتب،(١٩٩٩) لبعض الخصائص النمائية للطلبة في الجانب الإنفعالي وذلكَ في المراحل الثلاثة الاولى الأَساسية في التعليم الابتدائي، وهي تشمل الأَعمار من ٦-٧ سنوات ومن ٨-٩ سنوات، وسوف نذكر بعض خصائص المرحلة العمرية من ٦-٧ سنوات وهي:-

- قيام الطالب أَحياناً بالضحك عل مواقف سخيفة وليست مضحكة.
- يميل الطالب في كثير من الأوقات للعب وحده أو مع شريك آخر.
- لا يجب اللعب مع مجموعة مكونة من خمسة أَطفال لأنه يعتبر ذلكَ غير مفيد.
- يفضل الطلبة تكوين جماعات تلقائية ويجب على المعلم تشجيع ذلك.
- قد يفضل بعض الطلبة في هذه المرحلة اللعب مع الجنس الآخر.
- وجود فروق قليلة بين الأَطفال تبعاً للجنس وذلك في كيفية تكوين الأَصدقاء.
- يجب أَن تراعي الفروق الفردية عند التعامل مع الأَطفال في هذه المرحلة.
- يحس كل طالب في هذه المرحلة بأَنَّه بحاجة لتقدير وتشجيع خاص.

وبناءً على ما ذكر سابقاً من خصائص نمائية في الجانب الإنفعالي لا بُدَّ أَنْ يكون المعلم واعياً وعلى قدر كبير من المسؤولية ويجب أَنْ يعطي المعلم الحرية للطلبة في توجيه الأَسئلة، ويعمل على تعزيزهم وتشجيعهم وكذلكَ يتقبل الخطأ من الطلبة كشيء طبيعي وعدم التقليل من قيمة الطالب وهذا السلوك الإيجابي من المعلم يعزز الجانب الإنفعالي للطلبة بحيث يتطور الطالب نحو الأفضل والأحسن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنسبة للخصائص النمائية للطلبة في الجانب الإنفعالي للمرحلة العمرية من ٨-٩ سنوات هناكَ بعض الخصائص نذكر منها:-

- تمثل الخسارة والمكسب أهميته كبرى بالنسبة للطلبة.
- تمثل هذه المرحلة بالنسبة للطلبة خطاً فاصلاً ما بين الطفولة والمراهقة حيث أَنهم يتطلعون لخصائص الراشد ولكن لا يتمتعون بالنضج الانفعالي.
- الصداقة في هذه المرحلة لها تأثير أّكبر من مرحلة الراشدين.
- يفضل الطلبة في هذه المرحلة العمل مع الأَصحاب من نفس الجنس.
- يعي الطلبة في هذه المرحلة دور الجنس حيث يميل البنون للألعاب الخشنة التي تحتاج قوة عضلية.
- وتمتاز الفتيات في هذه المرحلة بإتقان الحركات الدقيقة والتركيز على التفاصيل.
- يميل البنين للأنشطة التي تحتاج عضلات قوية.
- يجب تجنب لعب البنين ضد البنات في هذه المرحلة لوجود فارق عضلي، (راتب، ١٩٩٩).

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره من خصائص نمائية في الجانب الإنفعالي لمرحلة الطفولة المتأخرة لا نغفل اهتمامات الطفل حيث ينقل تدريجياً من تمركزه حول ذاته إلى التوازن في انفعالاته ومشاعره حيث يهتم بشعور الآخرين ويعتمد على نفسه كما أّنَّ تواصله مع الآخرين يزداد (توق وعدس،٢٠٠٣).

رابعاً: الجانب الاجتماعي:

تعدُّ سنوات المدرسة الابتدائية الأولى متداخلة بحيث تكون سنوات النمو فيها بطيئة والقلق النفسي أَقل وكذلكَ الأَشياء الفرحة للطالب في هذه المرحلة تكون أَكثر وأَيضاً يقوم الطلبة بالاستكشاف ويكون تعلمهم من خلال اختلاطهم بالناس ويكون المنزل عبارة عن مكان للاستراحة وتناول الطعام والبحث عن الحنان عند الوالدين والاطمئنان، وهذه المرحلة مرحلة حرية يعيشون فيها اللحظات الجميلة وذلكَ بسبب تحملهم للمسؤولية والاتكال على الوالدين.

وفي هذه المرحلة هناكَ إحباطات في بعض الأحيان، ولكنَّ طلاب هذه المرحلة يرون بأَنَّ عمرهم جيد ومقتنعون بأنفسهم في هذه الفترة والتي تُعدُّ فترةٌ ذهبية وهي من أجمل أّيام العمر حيث يتذكرها الراشدون باستمرار (الطحان، ١٩٩٦).

إنَّ الطفولة المتأخرة تُعدُّ مرحلة مهمة في حياة الطالب ينتقل بعدها إلى مرحلة المراهقة ويتقمص دور الراشدين ويحاول أّنْ يتحمل المسؤولية، ولكنْ يجب التركيز على أَنَّ هذه المرحلة تشهد ضعفاً في الروابط الأسرية ما بين الطفل ووالديه وهذا يجعله يلجأ إلى أقرانه، ويكون لاتجاهاتهم دور مهم في تكوين المفهوم عن الذات بالنسبة للطفل في مرحلة الدراسة الأبتدائية الأولى، ومما يجدر ذكرهُ أَيضاً دور المعلم، وهو المربي الذي يلعب دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الطفل، ومن هنا يأتي التأهيل الاجتماعي للطفل، وقد يتأثر الطفل في هذه المرحلة ببعض الشخصيات التاريخية والتي قد ترد في المناهج المدرسية، أّو في الدراما التلفزيونية أو غير ذلك من وسائل الإعلام والتي يطلق عليها المنهاج الخفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي هذه المرحلة يكون هناك تحول لدى الطفل من الاعتماد على الأُسرة والبيت إلى الاختلاط بالأَصدقاء، وهنا يدخل الطفل في تنافس مع الأقران، ويحاول أَن يثبت نفسه ولا يفشل في جميع المجالات الجسمية والحركية والإجتماعية وأيضاً يحاول الطفل أنْ يكون مرغوباً لدى الأصدقاء ويعمل على إثبات ذلك بالتقرب منهم ومشاركتهم ألعابهم واهتماماتهم ويُعدُّ هذا ذكاء اجتماعي ولكنَّه محدود لإنصهار الطفل مع الأقران (حواشين،١٩٩٦).

وبالنسبة لتطور شخصية الطفل والنمو الإجتماعي في هذه المرحلة فإنَّ هناكَ تغيرين يحدثان للطفل وهما:-

أولاً: تغير دائم يحدث للطفل حيث يمضي نصف عمره في مرحلة الطفولة المتأخرة في المدرسة، ويكون للمدرسة الأَثر الأَكبر في تشكيل شخصية الطفل، ويتحول من اعتماده على الأَسرة إلى اعتماده على أَقرانه في المدرسة في إكتساب خبراته الجديدة، وتضعف هنا العلاقة الحميمة بين الطفل والأسرة.

ثانياً: يصبح في هذه المرحلة تقدير الطفل لنفسه ولذاته يعتمد على علاقته بأقرانه، وبالإضافة إلى ذلكَ فإنَّ جميع أطياف المجتمع ابتدأً من المعلم تشارك في صقل شخصية الطفل (الطحان،١٩٩٦).

الشعور بالأمن يزداد في هذه المرحلة ويزداد كذلك الشعور بتحقيق النجاح والتقدم، وهكذا يكون الطفل إيجابي، وكل هذا يتولد من اختلاط الطفل بأقرانه وقبولهم له، وهنا يحدث للطفل تطور إيجابي اجتماعي يلعب الأَقران دوراً كبيراً في تنمية بالأضافة للمعلمين وجميع شرائح المجتمع، ولا نغفل أَيضاً دور اللعب الجماعي والأنشطة التي يحبها الطفل (حسان،١٩٩٨).

يرى أريكسون Arexon أنَّ الطفل يحس بالكفاءة كلما كان هناك تعزيز له في زيادة تحصيله الأكاديمي والمنافسة مع أَقرانه، والتفوق عليهم وهنا يلعب الأهل دوراً مهماً في ذلك، وعلى سبيل المثال تعليم الأطفال الصيد، والسباحة، والطبخ، والخياطة، واستخدام الأدوات بدقة، وهذه الأشياء تقوي لدى الطفل الإحساس بالكفاءة، والبعد عن الشعور بالقصور والعجز، ومن جانبٍ آخر قد تلعب المدرسة دوراً مهماً إيجابياً في تصحيح التجربة السلبية التي عاشها الطفل في البيت، وهذا قد يدعونا لأنْ نحذر من تنقل المدرسة تجربة سلبية للطفل، وبالتالي تقضي على تجربته الإيجابية في البيت (حواشين،١٩٩٦).

خامساً: الجانب اللغوي :

إنَّ اللغة هي عبارة عن نظام متكامل، ومن خلال هذا النظام يتم الاتصال مع أفراد المجتمع حيث أنَّ لكل مجتمع رموزاً، وقواعد خاصة به، وكذالكَ تعرُّض الطفل لميزات لغويّة واختلاطهم بالمجتمع يطوّر المهارات اللغوية لدى الطفل دون الحاجة للتدرب على تلك المهارة (الحمداني، ٢٠٠٤). وتعقيباً على ذلكَ يرى الباحث أنَّ دراسة الحمداني اتفقت مع دراسة بياجيه، والتي ترى أنَّ اختلاط الطفل مع أقرانه يكسبه مهارات لغويّة أَكثر من اخضاعه لبرنامج تدريبي لغوي من نوع خاص.

يتمثل النمو اللغوي لدى الطفل قديماً بمجموعة من الأَسئلة وهي : ما الذي لا يوجد عند الطفل؟ وسؤال آخر: ما الذي ينقص الطفل بالمقارنة مع الكبار، ولكنَّ هذا المفهوم تطوَّر، وخاصةً من وجهة نظر بياجيه، وأصبحت الأَسئلة: ما الذي يوجد عند الطفل؟ وما هي أهم ميزات، وخصائص تفكير الطفل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهنا نقصد الطفولة المتأخرة، والتي تبدأ من عمر ست سنوات تقريباً إلى تسعِ سنوات تقريباً وأيضاً أهتم بياجيه بمفهوم الكفاءة اللغويه (Language competence) وهو المفهوم الذي يتطوَّر نتيجة التفاعل بين الطفل، والبيئة التي يعيش فيها، ومن المهم أيضاً ذكر العلاقة بين اللغة والتطور المعرفي والذهني من منظور بياجيه حيث يرى أَنَّ اللغة ليس ضرورية للتطور المعرفي الذهني وقد تناول في دراسته المرحلة الحسحركية حيث كان لدى هذه المرحلة أّفكار ومعلومات عن الأشياء قبل لفظ أّسماءها، وكذالكَ يضيف بياجيه حول التطوَّر في أداءِ المهام المعرفيّة لدى الطفل في هذه المرحلة، ويعتبر أّنَّ اختلاط الطفل بأقرانه، واختلافهِ معهم في النقاشات يسهم في فهمهِ للتناقضات في وجهات النظر، ومن هنا يستخلص بياجيه أّنَّ التفاعل بين الأقران يسهم في تطوَّر اللغة والمعرفة أّكثر من التدريب اللفظي، وهذه نتيجة مهمة تخدم علماء التربية (قطامي،٢٠٠٠).

بالرغم من أّنَّ نمو المفردات عند الطفل النموذجي يكون بطيئاً في البداية فإنه لا يلبث أّنْ يتسارع في السنوات المتأخرة، ولا سيما في عمر ما قبل المدرسة. ويرى (سميث SMITH) أّنَّ الطفل الأمريكي المتوسط يعرف ١٦٩٠٠ كلمة أساسية حين دخوله الصف الأول، وفي الجدول التالي أرقام تبين مقدار نمو المفردات عند الطفل من الصف الأول إلى الصف الثامن في المجتمع الأمريكي.

الصف	الكلمة الأساسية	الكلمة المشتقة	المجموع
١	١٦٩٠٠	٧١٠٠	٢٤٠٠٠
٢	٢٢٠٠٠	١٢٠٠٠	٣٤٠٠٠
٣	٢٦٠٠٠	١٨٠٠٠	٤٤٠٠٠
٤	٢٦٢٠٠	١٨٨٠٠	٤٥٠٠٠
٥	٢٨٥٠٠	٢٢٥٠٠	٥١٠٠٠
٦	٣١٥٠٠	١٨٠٠٠	٤٩٥٠٠
٧	٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	٥٥٠٠٠
٨	٣٦٠٠٠	٢٠٠٠٠	٥٦٠٠٠

ومن المهم أيضاً أّنْ نعلم أَنَّ الحُكم على نمو الطفل عقلياً يبدأ عند بداية الكلام غير صحيح حيثُ أَنَّ الكثير من الأطفال الأذكياء يتأخرون في كلامهم، وكثير منهم يكون موهوب، ولا يتعلَّم الكلام حتى الثانية من العمر، وربما الثالثة (عاقل، ١٩٨٥، ١٠٥-١٠٨).

ويمكن قياس تطوَّر مهارة القراءة عند الطفل في هذه المرحلة من خلال ربط الطفل بين الكلمة، وما تدل عليه، وكذالكَ تعليم الطفل في هذه المرحلة قراءة الجملة، ومن ثم الكلمة، ومن ثم الحرف، وكذالكَ التركيز على القراءة الجهرية، ومراعاة ضبط الكلمات بالإضافة إلى تميِّز الطلبة بين الكلمة، وضدها، ويصبح قادراً أّيضاً على النطق السليم، والكتابة الصحيحة (نشواني، ٢٠٠٣).

وفي احدى الدِّراسات التي قامَ بها العالم اللغوي تشومسكي بالنسبة لنمو المعرفة الإعرابيّة اللغويّة وجدَ أّنَّ الأطفال يزداد تحسّنهم كل سنة للشواذ الإعرابية بين الخامسة والعاشرة من العمر حيثَ أّنَّ بعضهم يفهم الشواذ الإعرابية في سن الخامسة بينما آخرون قد لا يفهمونها حتى سن العاشرة، وهذا الفهم يتم خلال سنوات المدرسة الابتدائيّة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: الجانب الإدراكي :

يصبح الطلبة في المدرسة الابتدائيّة، وخاصة في المراحل الثلاثة الأولى مدركين للخصائص والميزات العقليَّة، والعضويّة والشخصيّة لزملائهم، وكذالك يتعرفون على اعضائِهم بناءً على صفات بارزة وواضحة، ومن هنا يكون للطالب اسمٌ جديدٌ يطلق عليه من قِبل أقرانه، وهذا يَدلُ على تقيمهم له. حيثُ أثبتت الدَّراسات الحديثة عن علاقة قوية ما بين مفهوم الطالب عن نفسه، وما بين إدراك الطلبة له (الطحان، ١٩٩٦).

تعتبر المراحل الأولى في المدرسة الإبتدائية مهمة بالنسبة للطفل، وذَلك في الإدراك الحسِّي للطلبة حيث يكون إدراك الطفل للأشياء شاملاً أكثر منه فرعيّاً، ويكون الطلبة في هذه المرحلة قادرين على إدراك الوقت، والمقصود بالأعوام، والشهور، وأجزاء الساعة من الدقائق والثواني، وكذلك يكون قادراً على نطق الحروف، وتهجئتها بشكلٍ صحيح، وفي هذه الفترة تتحسن حاسَّة السمع، والبصر بالإضافة إلى باقي الحواس (زهران، ٢٠٠٥).

وبالنسبة لإدراك الذات لدى الطلبة في هذه المرحلة فإنَّ بعض الدَّراسات تشير إلى ميل الأطفال الأكثر شعبيّة بين أصدقائهم لأنْ يكونوا ايجابيّن واجتماعيّن، وأكثر فاعلية، وتكون معاملتهم أكثر لطف من غيرهم من الأطفال، ومن ناحية أخرى يميل الأطفال غير الشعبيّن إلى الخجل، وتجنب الأَصدقاء، ولا يشاركون أقرانهم في نشاطاتهم، وعادةً ما يكون هؤلاء الأَطفال يعانون من إدراك لذاتهم غير متوازن، ويشعرون بعدم الراحة سواءً في المدرسة، أو في البيت (حواشين،١٩٩٦).

يلعب الجانب الإدراكي دوراً مهماً لدى الطفل في المراحل الأولى من دراسته الإبتدائية وذلك في عملية اكتساب الخبرات، وزيادة الناتج المعرفي لديه، وذلك من خلال الحواس الخمسة التي يميّز من خلالها الطفل الأَشياء الماديّة، ويعمل مقارنات ما بينها ليتوصل إلى المعرفة والفهم الجيد لهذه الأَشياء، وحيث أنَّ عمليّة التعلم تعتبر عمليّة تراكميّة فإنَّ الطفل يتغيّر سلوكه بتغيُّر احساسه الإدراكي للأشياء، وهنا يتطوّر الجانب الإدراكي لدى الطفل ليصل إلى التكامل الحسّي، وبالتالي ينعكس على عمليّة التعلّمُ، وبالتالي تأقلم العقل مع البيئة المحيطة (Bee, 1985).

يعتبر تفاعل الطلبة خلال المراحل الأولى في المدرسة الابتدائيّة شيءً مهماً في حياتهم حيث تتكون لديهم مدركات جديدة حول ذواتهم، وفي هذه الفترة تتكون شعبيتهم بالنسبة لأقرانهم، ويتحدد أسلوبهم في التعامل مع الآخرين، وذلكَ من ناحية المرونة في التعامل، أَو الجمود، أَو التسلط، أَو أنْ يمتاز الطفل بالخضوع، أو قد يعانون من الإحساس بالإغتراب، أو الإنتماء الإجتماعي، وهذه الأحداث ثابتة في شخصية الطفل إلى أنْ يصل إلى مرحلة الرشد، والمراهقة (حواشين، ١٩٩٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب الثالث: الدراسات السابقة

أولاً: الدِّراسات العربية:

يشتمل هذا الفصل على الدِّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة وقد أدرجها الباحث من الأَقدم إِلى الأحدث بشكلٍ منطقي كما يلي:-

أُجرى أَبو صعيليك (١٩٩٩) دراسة هدفت الكشف عن الأُسس النفسية التي تحتويها كتب اللغة العربية ابتدأً من الصف الرابع حتى الصف السادس الأَساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، وهذه الدَّراسة تمت بطريقة تحليل المحتوى وبينتْ النتائج أَنَّ (٣٣) أُساساً نفسياً تحتويه كتب اللغة العربية للصفوف التي تشملها الدِّراسة، وهذه الأسس حُدِّدت في خمسة جوانب، وهي الجانب الإجتماعي، واللغوي، والجسمي، والعقلي، والانفعالي حيث أَنَّ الأسس النفسية جاءَ توزيعها بشكل غير متساوي على الجوانب المذكورة.

وقام شرادقة (٢٠٠١) بدراسةٍ هدفت التعرف عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية للصف الثاني الأَساسي في المملكة الأردنية الهاشمية للأساس الاجتماعي، وقام الباحث ببناء إستبانة اشتملت (٤٩) فقرة وطبقت على عينة مكونة من (٩٠) معلماً ومعلمة، وتبين من نتائج الدِّراسة أَنَّ كتب اللغة العربية في الصف الثاني الأَساسي قد احتوتْ على أَغلب معايير الأُساس الإجتماعي، وقد أُظهرت الدِّراسة أَنَّ (١٧) معياراً قيم بدرجة عالية و (٢١) معياراً حصل على درجةِ متوسطة، و(١١) معياراً حصل على درجة منخفضة، وقد تناولت الدِّراسة ستة جوانب وهي: السلوك العام للأفراد، والإطلاع على ثقافتهم، والحفاظ على الحقوق العامة، والحقوق السياسية للأَفراد، والاعتبارات الاجتماعية، والصحة والسلامة الشخصيَّة.

وتناول طموس (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التقويم، والتعرف على مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الإِبتدائي في فلسطين، وبالتحديد في مدينة غزة وذلكَ من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة العلاقة ما بين التقديرات، واتجاهاتهم نحو التحديث واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي حيث طوَّر الباحث استبانة مستخدماً أداتين، وذلكَ للإجابة عن أَسئلة الدِّراسة وهما:- استبانة لتقويم أَبعاد الكتاب، ومقياس للإِتجاهات نحو تحديث المناهج، وقد طبقت على عينة تتألف من (٥٠) من المعلمين والمعلمات من معلمي اللغة العربية للصف السادس الأَساسي وذلكَ بعد التأكد من الصدق والثبات للأداة، وبينتْ نتائج الدِّراسة أَنَّ كتاب (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأَساسي تنطبق عليه معايير الكتاب الجيد وبنسبة تقدير عالية لجميع الجوانب، وذلك من وجهة نظر المعلمين.

وأَجرت الإبراهيمي (٢٠٠٣) دراسة في الأردن هدفت الكشف عن الأُسس النفسية المتواجدة في كتب اللغة العربية للصفوف الأول، والثاني الثانويين، وذلكَ بإتباع طريقة تحليل المحتوى، وطوَّرت الباحثة استبانة مكونة من (٢٠) فقرة، واشتملت العينة على (١٦١) معلماً ومعلمة، وبينتْ نتائج الدَّراسة أَنَّ كتب اللغة العربية لم تتضمن الأَسس النفسية للمنهاج، وقد جاءَ جانب النمو الإِجتماعي في المرتبة الأولى، والنمو المعرفي في المرتبة الثانية وجاءَ النمو الديني في أَقل درجة، وأَيضاً لم تراعِ كتب اللغة العربية في الدِّراسة الجانب الإنفعالي بدرجة كبيرة، وأَيضاً تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إِحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وأيضاً هناكَ فروق في متغير الخبرة تحسب لأصحاب الخبرة الطويلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام جرار (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى " تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في محافظات الضفة الغربية واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وطوَّر الباحث استبانة اشتملت على (٦٩) فقرة، وقد احتوت عينة الدِّراسة على (٦٦٨) معلماً ومعلمة، وقد بينت النتائج أَنَّ بُعد (الشكل الفني) هو أفضل بُعد، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين، والمعلمات، والمشرفين.

وتناولت الحميدي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأَساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وطوَّرت استبانة مكونة من (٦١) فقرة حيث اشتملت على أربعة جوانب، وهي: (شكل الكتاب وإخراجه، المحتوى، الوسائل التعليمية، الأَسئلة التقويميَّة)، وتألف مجتمع الدِّراسة من كلّ معلمي اللغة العربية، ويبلغ عددهم (١٨٩) معلماً ومعلمة وجاءت نتائج الدِّراسة أَنَّ المحتوى، وشكل الكتاب، وإخراجه قد حصل على أَعلى تقديرات، وأَنَّ جانب الوسائل التعليمية قد حصل على أَدنى التقديرات التقويمية، وبالنسبة لجانب الأَسئلة التقويمية جاءت النتائج تبين احتواء الأَسئلة، والتدريبات على الأَهداف التعليمية، واشتمال الكتاب على الأَسئلة التقويميَّة الشاملة.

وأُجرى الحمادنة وبني خالد (٢٠٠٨) دراسة هدفت معرفة مدى مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الأَربعة الأولى من مرحلة التعليم الأَساسي في الأردن لخصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية لمحافظة المفرق وقد بلغت عينة الدّراسة (١٠٠) معلم ومعلمة، وقد اشتملت الدِّراسة على (٧١) فقرة اشتملت على (٧) جوانب وقد جاءَت نتائج الدِّراسة بمراعاة (٣٣) فقرة للخصائص النمائية للطلبة بشكلٍ قوي، و (٣٨) فقرة جاءت النتيجة فيها متوسطة حيث جاءت النتائج للجانب اللغوي، والعقلي والإدراكي في المستوى القوي،

هدفت دراسة حمادنه (٢٠١٢) إلى تقييم كتاب (لغتنا العربية) للصف الأَول الأَساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية (قصبة المفرق)، واشتملت عينة الدِّراسة على (٧٧) معلماً ومعلمة، وتضمنت أَداة الدَّراسة (٥٤) فقرة وتشمل خمسة جوانب وهي: (لغة الكتاب، والإخراج الفني، والأَهداف والمحتوى، والرسوم والصور)، وقد دلَّت النتائج إلى أَنَّ (١٥) فقرة من فقرات الإستبانه نجحت في إبراز مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وأَن (٣٩) فقرة لم تُبرز مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وأَيضاً أَبرزتْ النتائج أَنَّ جانب الإخراج الفني للكتاب حقق أَعلى الدرجات، وقد جاءَت الجوانب الأخرى : (لغة الكتاب، الأَهداف، المحتوى، والرسوم والصور)، بتقديراتٍ متوسطة، وأَما بالنسبة للتقديرات الكليَّة للكتاب المدرسي فقد حصلت على درجة متوسطة.

وأَجرى الفيومي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة " مستوى تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأَساسية العليا في الأردن للأسس الفلسفية والنفسية للمنهاج" وتكوَّن مجتمع الدِّراسة وعينتها من كتب اللغة العربية في المرحلة الأَساسية العليا، واستخدم الباحث أَداة تصنيفية لمعايير الأَسس النفسية تكونت من (٤٨) معياراً حيث اشتملت الأَسس الفلسفية على (٢٦) معياراً، والأُسس النفسية (٢٢) معياراً، وكانت وحدة تحليل المحتوى (الجملة المفيدة)، واستخلصت الدِّراسة أَنَّ كتب اللغة العربية لم يتخذ فيها توزيع معايير الأَسس الفلسفية والنفسية لنظام محدّد يوازن، ويربط بينها، ومن أَهم ما أَوصت به الدِّراسة هو مراعاة مضامين معايير الأَسس الفلسفية والنفسية من خلال الأَنشطة المتضمنة كتب اللغة العربية للمرحلة الأَساسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت التويجري (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تقويم منهج اللغة العربية المطوّر للصف الأول الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين، والموجهين التربويين لمادة اللغة العربية في مدارس دولة الكويت، والتعرُّف على سلبيات، وإيجابيات المناهج، وأخذ الآراء والمقترحات التي تهدف إلى تطوير المنهاج حيث طوَّرت الباحثة استبانة تكونتْ من (٥٠) فقرة وتناولت الجوانب التالية: الأهداف، والمحتوى، والمهارات اللغوية، ولغة الكتاب والرسومات والصور، ودليل المعلم، وقد قامت الباحثة بتطبيقها على (٢٦٨) معلماً و(٤٥) مُوجِّهاً للغة العربية للصف الأول الابتدائي في الكويت، وقد جاءت نتائج الدِّراسة تبين أنَّ تقديرات المعلمين والمشرفين للجوانب التي تناولتها الإستبانة كانت في المستوى المرتفع بشكلٍ عام، وترى الباحثة أنَّ المسؤولين عن تطوير المناهج يجب عليهم أخذ آراء المعلمين والمشرفين واقتراحاتهم، والاستفادة منها كتغذيَّة راجعة لمنهاج اللغة العربية.

وقام حمزة (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى الكشفِ عن درجة تقويم كتاب (لغتنا العربية) للصف الأول الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الأردن، واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحى حيث اشتملت الدِّراسة على جميع المعلمين والمعلمات الذين يُدرِّسون الصف الأول الأساسي للعام الدِّراسي ٢٠١٤/٢٠١٥) في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى، واشتملت عينة الدِّراسة على (١٠٣) معلم ومعلمة، وقام الباحث بتطوير استبانه تألفت من (٥٨) فقرة تناولت خمسة أبعاد (الإخراج الفني، ولغة الكتاب، وعرض محتوى الكتاب، والشكل العام للكتاب وأسلوب عرضه، وأساليب التقويم، والرسومات والصور). وقد بينتْ النتائج أنَّ تقديرات معلمي المرحلة لكتاب (لغتنا العربية) كانت قوية.

ثانياً: الدِّراسات الإجنبية:

أجرى والتر (walter,1996) دراسة هدفت إلى تحليل كتب الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس ولاية مسيسبي (Mississippi) في ضوء المعايير النفسية لطلبة هذه الصفوف من وجهة نظر المعلمين، وطوِّر الباحث استبانة من (٦٣) فقرة، واشتملت عينة الدِّراسة على (٣٣٦) معلماً ومعلمة، وجاءت نتيجة الدَّراسة تبين محدودية تلك الكتب في اختيار المعايير الأخلاقية ضمن إطار واضح، وعدم وجود أسس لضبط السلوك الانفعالي، وافتقار الأنشطة التي تحضُّ على العمل التعاوني.

كما أجرى سوس (sos,2006) دراسة هدفت إلى تقويم كتاب القراءة (راتيس وأصدقاؤه) للصف التحضيري (cp) في فرنسا في ضوء مجموعة من المعايير، وكانت أداة الدِّراسة عبارة عن قائمة تحليل تتكون من أربعة أبعاد وهي (مدى مراعاة الكتاب للمنهاج الرسمي، والأسلوب التربوي لعرض الكتاب، جودة طباعة الكتاب، سهولة استخدام الكتاب) وطوَّرت استبانة، وذلكَ من وجهة نظر المعلمين، وجاءت نتائج الدَّراسة بأنَّ أسلوب الكتاب التربوي، وطريقة عرضه لا يتماشى مع تعميم العام (٢٠٠٦)، والذي يحدُّ من الأساليب، والطرق التربوية التي تعرض الكتاب بشكل كُلِّي، وأنَّ أسلوب الإنتقال من درس إلى آخر أيضاً غامض، وغير مفهوم، وكذلكَ بينت الدَّراسة الترابط في مقترحات الكتاب، ومن الأمثلة على ذلكَ الصور، والرسومات التي تُجسِّد مغامرات رايتس، ومن جانبٍ آخر أظهرت كل من التدريبات، والمفردات الواردة في الكتاب تعقيداً كبيراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة أونل (onl,2007) إلى تحليل كتاب القراءة طريق الحكايات للصف التحضيري للمرحلة الإبتدائية في فرنسا، وقد استخدمتْ خمسة جوانب ولكل جانب معايير محددة (جانب الفهم، جانب إنتاج الكتابات، جانب إدراك الكلمات، جانب البيئة الثقافية، جانب النتائج والعواقب)، وقد جاءَ جانب إدراك الكلمات في المرتبة الأولى ضمن أَنشطة المراجعة، والأَلعاب في الكتاب بينما جاءت أَنشطة الفهم بدرجة أَقل، وجاء جانب إنتاج الكتابات ضعيفاً في الكتاب، وكذلكَ اقتصر جانب إنتاج النصوص على نسخ الكلمات أَو الإستعانة بوسيلة تعليمية مساندة لكتابة الكلمات.

وقام البلبيسي (Belbase,2011) بدراسة هدفت إلى " معرفة أَثرِ المعتقدات الفلسفية والأُسس المعرفية لمصممي المناهج المدرسية على مستوى تمثل الطلبة لمفاهيمها، وأَسباب التمايز في تفسيراتهم لهذه المفاهيم"، وتمَّ تطبيق أَداة الدِّراسة عن طريق طرح أَسئلة يجيب عنها واضعو المناهج، وكذلك الإلمام بالسيرة الذاتية لهم، وجاءت نتائج الدِّراسة تشير إلى تفسيرات أوضح للقرارات المنهاجية من خلال تحليل المعتقدات الفلسفية، والأسس المعرفية لمصممي المناهج المدرسية وأَثر هذه القرارات على عناصر العملية التعليمية.

وأَجرت جلينا (jelena,2014) دراسة هدفت إَلى تقويم كتب اللغة، واتجاهها نحو الاقتصاد المعرفي في أَمريكا من وجهة نظر المعلمين حيث أَعدَّت الباحثة إستبانة اشتملت على ستة أَبعاد وطبِّقت على (١٨٥) معلماً ومعلمةً وثلاثة مشرفين، وكشفت نتائج الدِّراسة عدم تبني الكتب للمبادئ النفسية، والتربوية، والتي تعتبر مبادئ أَساسية يجب مراعاتها عند تأليف الكتب، بالإضافة إلى ذلك وُجدَ هناك عدم دقة في الطباعة، وضعف في تنمية الدافعية عند الطلبة، وبالنسبة لنقاط القوة التي كشفت عنها الدِّراسة فإنَّ تقديرات المعلمين والمشرفين في تقويم كتب اللغة على الجوانب الستة التي اشتملت عليها الدِّراسة كانت ذات مستوى عالي تربوياً، وجاءت تقديرات المعلمين لجانب الوسائل التعليمية في أَقل مستوى تربوياً، وذلك في جميع كتب اللغة.

ثالثاً: التعقيب على الدِّراسات السابقة

ومن خلال عرض الدِّراسات السابقة تبين ما يلي:

١- هدفت بعض الدِّراسات السابقة إلى الكشف عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية للأسس النفسية للمنهاج كدراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨)، ودراسة أَبو صعيليك (١٩٩٩)، ودراسة الإبراهيمي (٢٠٠٣)، ودراسة والتر (walter, ١٩٩٦)، وكذلكَ دراسة الفيومي (٢٠١٣).

٢- تناولت بعض الدِّراسات الكشف عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية للأسس الإجتماعية للمنهاج كدراسة شرادقة (٢٠٠١).

٣- اختلفت منهجية البحث المتَّبعة في الدِّراسة عن بعض الدِّراسات السابقة، فمنها الدِّراسات التي استخدمت طريقة تحليل المحتوى كدراسة أَبو صعيليك (١٩٩٩)، ودراسة الإبراهيمي (٢٠٠٣)، ودراسة الفيومي (٢٠١٣)، ودراسة سوسن (sos،٢٠٠٦)، ودراسة (onl,2007) ومنها الدِّراسات التي استخدمت الإستبانة كدراسة طموس (٢٠٠٢)، ودراسة جرار (٢٠٠٤)، وكذلكَ دراسة الحميدي (٢٠٠٧)، ودراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨)، وأيضاً دراسة التويجري (٢٠١٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- اتبعت بعض الدِّراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي كدراسة حمزة (٢٠١٥).

٥- وقد اتفقت نتائج هذه الدِّراسة مع دراسة الحمادنه وبني خالد في التقيم المرتفع للجانب اللغوي والإدراكي، واتفقت مع دراسة الإبراهيمي (٢٠٠٣) في بعض الجوانب، ودراسة والتر (١٩٩٦, walter)، أيضاً في بعض الجوانب، ودراسة شرادقة (٢٠٠١) في الجانب الإجتماعي، واختلفت نتائج هذه الدِّراسة مع دراسة (٢٠١٤، jelena) حيث كشفت نتائج الدِّراسة عدم تبني كتب اللغة للمبادئ النفسية والتربوية.

٦- وامتازت الدِّراسة الحالية بأنّها تناولت الخصائص النمائية للطلبة في الكتب الجديدة التي أُلفتْ، وطبقت في الأَعوام من (٢٠١٤-٢٠١٥) - (٢٠١٥- ٢٠١٦) - (٢٠١٦-٢٠١٧).

٧- قام بعضهم بالجمع بين الأُسس الفلسفية والنفسية للمناهج ومستوى تمثيل كتب اللغة العربية لها كدراسة الفيومي (٢٠١٣) والبلبيسي (٢٠١١).

٨- أَفاد الباحث من الدَّراسات السابقة من ناحية أَنها دراسات تقويمية تناول بعضها الأَسس النفسية واتفقت الدّراسة مع بعضها في النتائج كدراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات

يشتمل هذا الفصل على وصفٍ لمنهجيَّة الدِّراسة، ومجتمعها وعينتها، وأَداتها التي تمَّ تطويرها، وأَيضاً إِجراءات الدِّراسة من صدق وثبات الأَداة، وكذلكَ الأَساليب الإحصائيّة المستخدمه التي استعان بها الباحث في تحليل بياناتها، واستخلاص نتائج الدِّراسة.

منهجية الدِّراسة:

اتَّبعت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلكَ لأنه يحقق أَهداف الدِّراسة ويناسبها.

مجتمع الدَّراسة وعينتها:

تألف أفراد مجتمع الدِّراسة من جميع معلمي المرحلة الذين يدرسون كتب (لغتنا العربية) للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الأَساسية في قصبة المفرق، والبالغ عددهم (٤٥٠) معلماً ومعلمةً منهم (٣٥٠) معلمة و(١٠٠) معلم، وذلك بحسب احصائيات قسم التخطيط في مديرية تربية قصبة المفرق للعام الدِّراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م وتألف أفراد عيِّنة الدِّراسة من (١٥٨) معلماً ومعلمة لنفس المرحلة أَي بنسبة ٣٥% من مجتمع الدِّراسة، وتمَّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث اشتملت على (١٢١) معلمةً ، و (٣٧) معلماً ،والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدِّراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٥٨)

المتغير	المستوى	التكرار
الجنس	ذكر	٣٧
	انثى	١٢١
	المجموع	١٥٨
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٢٧
	دبلوم عالي	٢٠
	ماجستير	١١
	المجموع	١٥٨
الخبرات التدريسية	اقل من ٥ سنوات	٢٧
	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	٤٦
	١٥ سنوات فأكثر	٨٥
	المجموع	١٥٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدِّراسة:

لإتمام أهداف الدِّراسة بنى الباحث أداة وهي عبارة عن استبانه أُعدّت بعد مراجعة الأدب السابق، ومجموعة من الدِّراسات التي تبحث في نفس الموضوع كدراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨)، ودراسة أبو صعيليك (١٩٩٩) حيث تألفت الإستبانه في صورتها الأولية من (٥٥) فقرة توزَعت على ستة جوانب، وهي الجانب (الجسمي من (٨) فقرات، والعقلي من (٩) فقرات، وإلاجتماعي من (١٢) فقرة، والإنفعالي من (١٠) فقرات، واللغوي من (٨) فقرات، والإدراكي من (٨) فقرات).

وقام الباحث بإستخدام تدريج ليكرت الخماسي (likert five) وقد اعطيت القيم التالية: عالية جداً القيمة (٥) وعالية القيمة (٤) ومتوسطة القيمة (٣) وقليلة القيمة (٢) وقليلة جداً القيمة (١) من أعلى قيمة إلى أدنى قيمة.

صدق أداة الدِّراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسة من حيث الصِّياغة اللغويَّة، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، قام الباحث بإتباع الخطوات الآتية:-

قام الباحث بعرض الإستبانة بشكلها الأولي على عددٍ من المحكمين وأَصحاب الإختصاص في مناهج اللغة العربية وأَساليب تدريسها، وفي علم النفس والنمو، وكذلكَ القياس والتقويم، وعددهم (١٢) محكماً في الجامعات الأردنية وعددها أَربعُ جامعات وهي جامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية، وجامعة اليرموك، وجامعة العلوم الاسلامية، وكذلكَ تمَّ الإستعانة بوزارة التربية والتعليم وقد طُلب منهم تحكيم فقرات الإستبانة من حيث مدى ملاءمة الفقرة للمجال، وأيضاً الصياغة اللغويَّة، ومدى وضوحها، واقتراح فقرات أَو حذفها وتمَّ الأَخذ بآراء، ومقترحات المحكمين والملحق (٣) يبين أَسمائهم.

ومن الأَمثلة على التعديلات التي أجريت على الأَداة بصورتها الأَوليّة وذلكَ حسب الجوانب:

- الفقرة (١) من المجال الأَول (الجانب العقلي): تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى التفكير بالأَشياء المادية.
- الفقرة (٣) من المجال الثاني (الجانب الجسمي): تطرح كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى أَفكاراً تساعد الطلبة على النمو الجسمي المتوازن.
- الفقرة (٦) من المجال الثالث (الجانب الإنفعالي): تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة على ضبط الإنفعالات (الذكاء العاطفي).
- الفقرة (٨) من المجال الرابع(الجانب الإجتماعي): تعمل كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على اكساب الطلبة المهارات الإجتماعية.
- الفقرة (١) من المجال الخامس (الجانب اللغوي): تستخدم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى اللغة العربية الفصيحة.
- الفقرة (٦) في المجال السادس (الجانب الإدراكي): تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى قدرة الطلبة في استرجاع المعلومات، وبالنسبة للفقرات التي تمَّ حذفها في الإستبانه الأولية.

وقد تمَّ إضافة أربعُ فقرات بعد إجراء دلالات الصدق لتصبح الأَداة مكونة من (٥٩). فقرة موزعة على ستة مجالات (أنظر ملحق ٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأَداة:

للتأكد من ثبات الأَداة قام الباحث بالخطوات الآتية:-

أولاً: التحقق بحساب معامل الثبات بطريقة كرونباج ألفا (Test-Re-Test) إذ قام الباحث بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعيّة من خارج عيّنة الدِّراسة مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمةٍ بواقع (١٣) معلمة و(٧) معلمين من لواء البادية الشمالية الغربية وقام أيضاً بإعادة تطبيق الإستبانة بعد أُسبوعين على نفس المجموعة الأولى علماً أَنَّ عينة الدِّراسة قد طبقت في لواء قصبة المفرق، وتمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون (pearson corolation) بين درجات التطبيقين والجدول (٢) يوضح ذلكَ.

الجدول (٢)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (pearson corolation) ومعامل الثبات للأَداة بطريقة (كرونباخ أٌلفا)

الجوانب	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)	معامل ارتباط بيرسون
الجانب العقلي	٠.٨٣	٠.٧٥*
الجانب الجسمي	٠.٨٢	٠.٧٧*
الجانب الإنفعالي	٠.٨٠	٠.٧٥*
الجانب الإَجتماعي	٠.٨٣	٠.٧٨*
الجانب اللغوي	٠.٧٥	٠.٧٧*
الجانب الإدراكي	٠.٨٠	٠.٧٣*
الجانب مجتمعة	٠.٨٨	٠.٧٦*

- **دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a= 0.05).**

يتضح لدينا من الجدول (٢) أَنَّ الإتساق الداخلي لفقرات أَداة الدِّراسة (٠.٨٨) وحصل ثبات الإعادة بيرسون على (٠.٧٦ *) وهذا يدل على أَنَّ أَداة الدِّراسة تتصف بالثبات.

وأيضاً كما هو موضح في الجدول (٢) أنَّ قيم معاملات الثبات (كرونباخ أٌلفا) لمجالات اداة الدِّراسة تراوحت بينَ (٠.٧٥ – ٠.٨٣)، وجميعها قيم مرتفعة، وبلغت قيمة معامل الثبات (كرونباخ أٌلفا) للأداة ككل (٠.٨٨)، كما قام الباحث بإستخراج معامل الإرتباط بيرسون بين التطبيقين حيث تبينَّ أن جميع معاملات بيرسون كانت دالة احصائيّاً مما يؤكد ثبات تطبيق الدِّراسة (عوده،٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدِّراسة:

لتحقيق أَهداف الدِّراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١- تحديد مشكلة الدِّراسة وأسئلتها ،ومن ثم أَخذ موافقة قسم المناهج وكلية التربية والدِّراسات العليا على مخطط البحث المقدم.

٢- إعداد أَداة الدِّراسة (الإستبانة)، وذلكَ بالرجوع للأَدب السابق وبالتعاون مع المشرف وإجراء الصدق والثبات بشكل مناسب.

٣- الحصول على كتب تسهيل المهمة من جامعة آل البيت إِلى مديرية تربية لواء قصبة المفرق الملحق(٤,٥).

٤- الحصول على كتاب رسمي موجه من مديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية إلى المدارس التي سيقوم الباحث بإجراء الثبات للدراسة فيها الملحق (٤).

٥- الحصول على كتاب رسمي موجَّه من مديرية تربية لواء قصبة المفرق إلى المدارس التي سيقوم الباحث بإجراء الدِّراسة فيها الملحق(٥).

٦- قام الباحث بتطبيق الأَداة على أَفراد الدَّراسة بتاريخ (٣-١٢-٢٠١٧) وقد بلغ عدد أَفراد العيِّنة التي وزعت عليها الإستبانة (١٥٨) معلماً ومعلمة وفي تاريخ (٢٠-١٢-٢٠١٧) اتمّ الباحث جمع الاستبانات، وذلكَ بعد أن بين لأفراد الدِّراسة الهدف من إجرائها، وكذلك أَشار إلى أَهمية الإجابة على جميع فقرات الإستبانة بكل أمانة ودون ترك أي فقرة.

٧-وجَدَ الباحث أنَّ جميع الاستبانات صالحة للتحليل الإحصائي ضمن برنامج (spss) حيث قام بالإِستعانة بأَحدِ المختصين بالإحصاء، وذلك للحصول على النتائج.

متغيرات الدِّراسة:

المتغيرات المستقلة: وتتضمن ثلاث فئات وهي:

الجنس : وله مستويان (ذكر - أنثى).

الخبرة ولها ثلاثة مستويات : (أقل من (٥) سنوات - من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات - (١٠) سنوات فأكثر).

المؤهل العلمي: ولهُ ثلاثة مستويات (بكالوريوس - دبلوم عالي - ماجستير).

المتغير التابع: تقديرات المعلمين التقويمية لكتاب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية في مديرية تربية قصبة المفرق ويعتبر عنها بإستجابة المعلمين على فقرات الإِستبانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية:

- **لتحليل الإستبانات أُستخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) statistical package for social science**

وقام الباحث بإستخدام الأَساليب الإحصائية التالية:

- **المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية، واختبار كرونباخ ألفا (cronbach`s alpha) وكذلك معامل الإرتباط بيرسون (pearson) ونتائج تحليل التباين الثلاثي (Three way Anova)**
- **قام الباحث بإستخدام مقياس ليكرت الخماسي وإعطائه قيم كما يلي: (5-4-3-2-1) وللحكم على المتوسطات الحسابية جرى تحويل المقياس الخماسي إلى مقياس ثلاثي.**
- **حيث اعتمد الباحث هنا ثلاثة مستويات، وهي مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة بناءً على المعادلة التالية: طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات – المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة وهنا طول الفئة = 4÷3= 1.33 وبناءً عليه يكون :**
- **الحد الادنى = ١+ ١.٣٣ =(٢.٣٣) أقل من ٢.٣٣ (منخفضة)**
- **الحد المتوسط = ٢.٣٣ + ١.٣٣= (٣.٦٦) بين ٢.٣٣ -٣.٦٦ (متوسطة)**
- **الحد الأعلى = ٣.٦٧ فأكثر (مرتفعة).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدِّراسة التي تهدف إلى التعرف على تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة المفرق، وسيتم ذلك من خلال الإجابة على سؤالي الدّراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للخصائص النمائية للطلبة في الجوانب (العقلية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية، واللغوية، والإدراكية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
٢	٦	الجانب الإدراكي	3.78	0.69	مرتفعة
٣	٤	الجانب الاجتماعي	3.62	0.77	متوسطة
٤	١	الجانب العقلي	3.56	0.62	متوسطة
٥	٣	الجانب الانفعالي	3.45	0.73	متوسطة
٦	٢	الجانب الجسمي	3.31	0.79	متوسطة
الأداة ككل			3.63	0.57	متوسطة

يبين الجدول (٣) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدِّراسة قد تراوحت بين (٣.٣١-٣.٨٨)، جاء في المرتبة الأولى مجال "الجانب اللغوي" بمتوسط حسابي (٣.٨٨) بدرجة مراعاة مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال "الجانب الإدراكي" بمتوسط حسابي (٣.٧٨) بدرجة مراعاة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثالثة جاء مجال" الجانب الاجتماعي " بمتوسط حسابي (٣.٦٢) بدرجة مراعاة متوسطة، وجاء بالمرتبة الرابعة مجال "الجانب العقلي" بمتوسط حسابي (٣.٥٦) بدرجة مراعاة متوسطة، وبالمرتبة الخامسة جاء مجال "الجانب الانفعالي" بمتوسط حسابي (٣.٤٥) بدرجة مراعاة متوسطة، واحتل المرتبة السادسة والأخيرة مجال " الجانب الجسمي" بمتوسط حسابي (٣.٣١) بدرجة مراعاة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة / درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للخصائص النمائية للطلبة ككل (٣.٦٣) بدرجة مراعاة متوسطة، وهذا يدل على أنَّ درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للخصائص النمائية للطلبة جاءت متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكي يتم إعطاء صورة مفصلة عن درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للخصائص النمائية فقد قام الباحث بإستخراج المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لمدى موافقة الأفراد المبحوثين على كل مجال بشكل منفرد، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجداول (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب العقلي" مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
1	٧	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مهارة الاستماع.	4.16	0.89	مرتفعة
2	٦	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مبدا التكامل بين المهارات اللغوية.	3.82	0.83	مرتفعة
3	٩	تشتمل كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على مهارة التطبيق.	3.61	1.01	متوسطة
4	٤	تتبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى استراتيجيات تذكر متقدمة (الكلمات المفتاحية).	3.60	0.92	متوسطة
5	٥	تتبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تقديم المعرفة ضمن أمثلة مادية محسوسة.	3.58	1.02	متوسطة
6	٨	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى المفاهيم والمبادئ والحقائق العلمية.	3.49	0.81	متوسطة
7	١	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى التفكير بالأشياء المادية.	3.43	0.84	متوسطة
7	٣	تصنف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى المعرفة العلمية بناءً على أكثر من بعد.	3.43	0.78	متوسطة
9	٢	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى التفكير المنطقي في حل المشكلات.	3.27	0.92	متوسطة
10	١٠	تتبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تقديم المعرفة عن طريق عمل مقارنات.	3.26	0.92	متوسطة
مجال "الجانب العقلي" ككل			3.56	0.62	متوسطة

يبين الجدول (٤) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الجانب العقلي " تراوحت بين (٣.٢٦-٤.١٦)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٧) " تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مهارة الاستماع " بمتوسط حسابي (٤.١٦) ودرجة مراعاة مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٠) " تتبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تقديم المعرفة عن طريق عمل مقارنات " بمتوسط حسابي (٣.٢٦) ودرجة مراعاة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٥٦) بدرجة مراعاة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب الجسمي" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
١	١	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنمية الجانب الحس حركي للطلبة.	3.48	0.99	متوسطة
٢	٦	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في تنمية المهارات الأدائية اللازمة للطلبة.	3.47	0.90	متوسطة
٣	٥	تطرح كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى موضوعات الصحة والوقاية.	3.42	1.05	متوسطة
٤	٢	تزود كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى التلميذ بالمعرفة العلمية اللازمة للتطور الجسمي.	3.28	0.92	متوسطة
٥	٤	تركز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في بعض الموضوعات على الحركة والقدرات الجسمية	3.20	1.02	متوسطة
٦	٣	تطرح كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى افكاراً تساعد الطلبة على النمو الجسمي المتوازن.	3.18	0.92	متوسطة
٧	٧	تشبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الحاجات الحركية المختلفة للطلبة.	3.15	1.04	متوسطة
مجال "الجانب الجسمي" ككل			3.31	0.79	متوسطة

يبين الجدول (٥) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الجانب الجسمي " تراوحت بين (٣.١٥-٣.٤٨) بدرجة مراعاة متوسطة لجميع الفقرات، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١) " تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنمية الجانب الحس حركي للطلبة " بمتوسط حسابي (٣.٤٨)، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٧) " تشبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الحاجات الحركية المختلفة للطلبة " بمتوسط حسابي (٣.١٥) ودرجة مراعاة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٣١) بدرجة مراعاة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب الانفعالي" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
١	٢	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حب المدرسة والانتماء لها.	3.77	0.90	مرتفعة
٢	٤	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى قيم المواطنة.	3.69	0.90	مرتفعة
٣	٩	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الاحترام المتبادل مع الآخرين.	3.62	0.91	متوسطة
٤	٣	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى القيم الدينية لدى الطلبة.	3.52	0.94	متوسطة
٥	٨	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تقدير الطلبة لذاتهم.	3.45	0.91	متوسطة
٦	١	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حاجات الطلبة وميولهم.	3.44	0.87	متوسطة
٧	٧	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مهارات الاعتماد على النفس.	3.35	0.96	متوسطة
٨	٦	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة على ضبط الانفعالات(الذكاء العاطفي).	3.13	1.03	متوسطة
٩	٥	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة على تقبل الأضرار العاطفية.	3.07	1.00	متوسطة
مجال "الجانب الانفعالي" ككل			3.45	0.73	متوسطة

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الجانب الانفعالي " تراوحت بين (٣.٠٧-٣.٧٧)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٢) " تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حب المدرسة والانتماء لها " بمتوسط حسابي (٣.٧٧) بدرجة مراعاة مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٥) " تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة على تقبل الأضرار العاطفية " بمتوسط حسابي (٣.٠٧) ودرجة مراعاة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٤٥) بدرجة مراعاة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب الاجتماعي" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
١	١	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى القيم والعادات الاجتماعية الحميدة.	3.74	0.91	مرتفعة
٢	٩	تعزز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام الكبير وإجلاله.	3.72	0.93	مرتفعة
٣	٤	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حب الأخرين واحترامهم.	3.67	0.88	مرتفعة
٤	٦	تعمل كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنمية الصداقة والأخوة بين الطلبة.	3.63	0.93	متوسطة
٤	١١	تشجع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام الطلبة لبعضهم بعضاً.	3.63	0.90	متوسطة
٦	٥	تشجع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة على العمل التعاوني.	3.62	0.96	متوسطة
٧	٧	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الحوار بين الطلبة.	3.61	0.90	متوسطة
٨	٨	تعمل كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على اكساب الطلبة المهارات الاجتماعية.	3.59	0.94	متوسطة
٩	٣	تحقق كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مبدأ التواصل بين الطلبة والمعلمين.	3.57	0.95	متوسطة
٩	١٠	تنمي كتب اللغة العربية لدى طلبه الصفوف الثلاثة الأولى مهارة تكوين الاصدقاء.	3.57	0.94	متوسطة
٩	١٢	تتيح كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى امام المعلم تعليم الاطفال عن طريق اللعب.	3.57	1.07	متوسطة
مجال "الجانب الاجتماعي" ككل			3.62	0.77	متوسطة

يبين الجدول (٧) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الجانب الاجتماعي " تراوحت بين (٣.٥٥-٣.٧٤)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١) " تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى القيم والعادات الاجتماعية الحميدة " بمتوسط حسابي (٣.٧٤) بدرجة مراعاة مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) " تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام الرأي الآخر والرأي الآخر " بمتوسط حسابي (٣.٥٥) ودرجة مراعاة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٦٢) بدرجة مراعاة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب اللغوي" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
١	١	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى اللغة العربية الفصيحة.	4.29	0.73	مرتفعة
٢	٩	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنمية مهارة القراءة والكتابة لدى الطلبة.	4.24	0.79	مرتفعة
٣	١٠	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنمية مهارة الإملاء المنظور والمنقول.	4.20	0.80	مرتفعة
٤	٤	توظف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى علامات الترقيم.	4.15	0.83	مرتفعة
٤	٨	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى الطلبة.	4.15	0.80	مرتفعة
٤	١٢	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الضبط السليم للكلمات.	4.15	0.82	مرتفعة
٧	١٣	تتصف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بالمقروئية المناسبة.	3.95	0.87	مرتفعة
٨	٥	توظف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى ظرف المكان والزمان في صياغة الجمل.	3.83	0.95	مرتفعة
٩	٧	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الفروق الفردية بين الطلبة .	3.81	0.95	مرتفعة
١٠	١٤	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الرسومات في تعليم الطلبة.	3.80	1.06	مرتفعة
١١	٦	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مفهوم الملكية لدى الطلبة.	3.62	0.97	متوسطة
١٢	١١	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى المعجم اللغوي للطلبة.	3.58	1.06	متوسطة
١٣	٢	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الاولى صيغ المبني للمجهول.	3.29	1.01	متوسطة
١٤	٣	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الاولى أدوات الشرط.	3.22	0.94	متوسطة
مجال "الجانب اللغوي" ككل			3.88	0.60	مرتفعة

يبين الجدول(٨) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الجانب اللغوي " تراوحت بين (٣.٢٢-٤.٢٩)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١) " تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى اللغة العربية الفصيحة " بمتوسط حسابي (٤.٢٩) بدرجة مراعاة مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٣) "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "الجانب الإدراكي" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المراعاة
١	٤	تبرز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى عناوين الدروس والوحدات بشكل سليم وواضح.	4.20	0.84	مرتفعة
٢	١	تعرض كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الصور والرسومات بشكل واضح.	4.04	0.82	مرتفعة
٣	٢	تتناسب افكار كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مع القدرات الإدراكية للطلبة.	3.84	0.77	مرتفعة
٤	٣	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى اسلوب التشويق في عرض المادة التعليمية.	3.65	0.91	متوسطة
٥	٦	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى قدرة الطلبة في استرجاع المعلومات.	3.59	0.88	متوسطة
٦	٥	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الوسائل التعليمية الحديثة.	3.58	1.05	متوسطة
مجال "الجانب الإدراكي" ككل			3.78	0.69	مرتفعة

يبين الجدول(٩) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الجانب الإدراكي " تراوحت بين (٣.٥٧-٤.٢٠)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٤) " تبرز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى عناوين الدروس والوحدات بشكل سليم وواضح " بمتوسط حسابي (٤.٢٠) بدرجة مراعاة مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٧) " تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى اساليب متنوعة في عرض المادة التعليمية " بمتوسط حسابي (٣.٥٧) ودرجة مراعاة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٨٨) بدرجة مراعاة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تقديرات أفراد الدِّراسة لدرجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للخصائص النمائية تعزى إلى متغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن جميع مجالات الأداة والأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما طبَّقَ تحليل التباين الثلاثي (3 way MNOVA) على مجالات الأداة تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما طبَّقَ تحليل التباين الثلاثي (3way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، الجداول (١٠-١١) توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية (ن=١٥٨)

المتغير	المستوى	الجانب العقلي		الجانب الجسمي		الجانب الانفعالي		الجانب الاجتماعي		الجانب اللغوي		الجانب الإدراكي		الأداة ككل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.60	0.55	3.38	0.67	3.57	0.70	3.61	0.71	3.85	0.57	3.80	0.62	3.65	0.51
	أنثى	3.55	0.65	3.29	0.83	3.41	0.73	3.63	0.79	3.89	0.61	3.78	0.72	3.62	0.59
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.60	0.63	3.32	0.83	3.47	0.74	3.65	0.81	3.92	0.61	3.83	0.71	3.66	0.59
	دبلوم عالي	3.52	0.63	3.28	0.64	3.41	0.68	3.59	0.60	3.75	0.54	3.66	0.58	3.56	0.51
	ماجستير	3.26	0.48	3.27	0.69	3.27	0.61	3.43	0.64	3.64	0.56	3.44	0.64	3.41	0.45
الخبرات التدريسية	أقل من ٥ سنوات	3.44	0.66	3.21	0.76	3.37	0.69	3.52	0.79	3.80	0.55	3.66	0.65	3.53	0.56
	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	3.71	0.62	3.58	0.71	3.68	0.71	3.76	0.66	3.87	0.47	3.85	0.66	3.75	0.48
	١٥ سنوات فأكثر	3.53	0.60	3.20	0.82	3.35	0.72	3.58	0.82	3.91	0.67	3.78	0.73	3.59	0.61

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (١٠) وجود تباينًا ظاهرياً في الأوساط الحسابية لتقديرات المعلمين التقويمية لمدى مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للخصائص النمائية للطلبة، وذلك لكل مجال من المجالات التي تقيسها استبانة التقويم المعَّدة لهذا الغرض وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرات التدريسية، ولبيان الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (WAY ANOVA ٣) كما هو في الجداول (١١-١٢).

الجدول (١٠)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (WAY ANOVA 3) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.000008	1	0.000008	0.00002	0.99
المؤهل العلمي	0.884276	2	0.44	1.356	0.26
سنوات الخبرة	1.239088	2	0.62	1.901	0.15
الخطأ	49.548880	152	0.33		
المجموع	2131.298765	158			
المجموع مصحح	51.545673	157			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤٠.٠٥) في تقديرات المعلمين التقويمية لمدى مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للخصائص النمائية للطلبة، وذلك لكل مجال من المجالات التي تقيسها استبانة التقويم المعَّدة لهذا الغرض وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرات التدريسية، غير دالة

وللتحقق من مدى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن المجالات الفرعية للأداة تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 way MNOVA) كما في الجدول (١١).

الجدول (١١)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way MNOVA) على مجالات الأداة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٥٨)

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	الجانب العقلي	0.001	1	0.00	0.00	0.95
	الجانب الجسمي	0.027	1	0.03	0.04	0.84
	الجانب الانفعالي	0.311	1	0.31	0.61	0.44
	الجانب الاجتماعي	0.098	1	0.10	0.16	0.69
	الجانب اللغوي	0.043	1	0.04	0.12	0.73
	الجانب الإدراكي	0.000	1	0.00	0.00	0.99
المؤهل العلمي	الجانب العقلي	1.443	2	0.72	1.89	0.16
	الجانب الجسمي	0.116	2	0.06	0.09	0.91
	الجانب الانفعالي	0.582	2	0.29	0.57	0.57
	الجانب الاجتماعي	0.659	2	0.33	0.54	0.58
	الجانب اللغوي	1.445	2	0.72	2.01	0.14
	الجانب الإدراكي	2.133	2	1.07	2.24	0.11
سنوات الخبرة	الجانب العقلي	1.687	2	0.84	2.20	0.11
	الجانب الجسمي	4.556	2	2.28	3.69*	0.03
	الجانب الانفعالي	3.429	2	1.71	3.34*	0.04
	الجانب الاجتماعي	1.535	2	0.77	1.27	0.28
	الجانب اللغوي	0.488	2	0.24	0.68	0.51
	الجانب الإدراكي	0.924	2	0.46	0.97	0.38

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخطأ	الجانب العقلي	58.145	152	0.38		
	الجانب الجسمي	93.862	152	0.62		
	الجانب الانفعالي	78.006	152	0.51		
	الجانب الاجتماعي	91.911	152	0.60		
	الجانب اللغوي	54.494	152	0.36		
	الجانب الإدراكي	72.486	152	0.48		
المجموع	الجانب العقلي	2067.910	158			
	الجانب الجسمي	1828.939	158			
	الجانب الانفعالي	1960.926	158			
	الجانب الاجتماعي	2167.757	158			
	الجانب اللغوي	2431.184	158			
	الجانب الإدراكي	2334.245	158			
المجموع مصحح	الجانب العقلي	61.064	157			
	الجانب الجسمي	98.688	157			
	الجانب الانفعالي	82.554	157			
	الجانب الاجتماعي	93.954	157			
	الجانب اللغوي	56.223	157			
	الجانب الإدراكي	75.252	157			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝≤٠.٠٥).

يظهر من الجدول (١١) ما يلي:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤٠.٠٥) في تقديرات المعلمين فيما يتعلق بمجالات الدِّراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤٠.٠٥) في تقديرات المعلمين فيما يتعلق بمجالات الدراسة(الجانب العقلي، الجانب الاجتماعي، الجانب اللغوي، الجانب الإدراكي) وفقاً لمتغير الخبرة، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(∝≤٠.٠٥) في تقديرات المعلمين فيما يتعلق بمجال (الجانب الجسمي) وفقاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (٣.٦٩) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر الفروق تم طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (١٢) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٢)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الجانب الجسمي تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	١٥ سنوات فأكثر
أقل من ٥ سنوات	3.21		-0.37*	0.01
من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	3.58			*٠.٣٨
١٥ سنوات فأكثر	3.20			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (∝≤٠.٠٥)

يظهر من الجدول (١٢) أن مصادر الفروق كانت بين فترات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ – أقل من ١٠ سنوات) لصالح فترة الخبرة (من ٥ – أقل من ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي(٣.٥٨)، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق بين فترات الخبرة (من ٥ – أقل من ١٠ سنوات، ١٥ سنوات فأكثر) لصالح فترة الخبرة (من ٥ – أقل من ١٠ سنوات).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤٠.٠٥) في تقديرات المعلمين فيما يتعلق بمجال (الجانب الانفعالي) وفقاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (٣.٣٤) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر الفروق استخدمت طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الجانب الانفعالي تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	١٥ سنوات فأكثر
أقل من ٥ سنوات	3.37		*-0.31	0.02
من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	3.68			*٠.٣٣
١٥ سنوات فأكثر	3.35			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (∝≤٠.٠٥)

يظهر من الجدول (١٣) أنَّ مصادر الفروق كانت بين فترات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ – أقل من ١٠ سنوات) لصالح فترة الخبرة (من ٥ – أقل من ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي(٣.٦٨)، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق بين فترات الخبرة (من ٥ – أقل من ١٠ سنوات، ١٥ سنوات فأكثر) لصالح فترة الخبرة (من ٥ – أقل من ١٠ سنوات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج وفقاً لتسلسل أسئلة الدِّراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للخصائص النمائية للطلبة في الجوانب (العقليّة، والجسميّة، والإنفعاليّة، والإجتماعيّة، واللغويّة، والإدراكيّة)؟

أشارت نتائج الدِّراسة إلى وجود درجة تقييم متوسطة لدى أفراد الدِّراسة من المعلمين لكتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الخصائص النمائية للطلبة، فقد بلغ متوسط الدرجة الكليَّة للإجابات على المقياس (٣.٦٣) وعلى مستوى المجالات تبيّن أنَّ مجالين جاءا بدرجةِ تقييم مرتفعة وأربعة مجالات جاءت بدرجةِ تقييم متوسطة، وجاءَ في المرتبة الأُولى مجال (الجانب اللغوي) بمتوسط إجابات (٣.٨٨)، وفي المرتبة الثانية جاءَ مجال (الجانب الإدراكي) بمتوسط إجابات (٣.٧٨)، وفي المرتبة الثالثة جاءَ مجال (الجانب الإجتماعي) بمتوسط إجابات (٣.٦٢)، وفي المرتبة الرابعة جاءَ مجال (الجانب العقلي) بمتوسط إجابات (٣.٥٦)، وفي المرتبة الخامسة جاءَ مجال (الجانب الإنفعالي) بمتوسط إجابات (٣.٤٥)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءَ مجال (الجانب الجسمي) بتموسط إجابات (٣.٣١).

وهذا يدلُّ على وجود درجة رضا مرتفعة لدى المعلمين عن الجانب اللغوي، ومن ثم الجانب الإدراكي، وبالنسبة للجانب الإجتماعي، والعقلي، والإنفعالي، والجسمي جاءَ التقييم متوسطاً، وقد يعود ذلكَ إلى قلَّة إلمام بعض المعلمين بشكل كافٍ بتلك الجوانب النمائية، ومن جهة أخرى قد يعود ذلكَ إلى قلَّة اهتمام واضعي المناهج بتلك الخصائص النمائية.

وفيما يلي عرض لمناقشة النتائج لكل مجال من مجالات الدِّراسة :

- المجال الأول: الجانب العقلي:

أظهرت نتائج الدِّراسة وجود درجة متوسطة من تقييم الجانب العقلي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا المجال (٣.٥٦)، وعلى مستوى فقرات المجال تبين أنَّ فقرتين جاءتا بدرجة تقييم مرتفعة وثماني فقرات جاءت بدرجة تقييم متوسطة حيثُ أنَّ المجموع الكلي للفقرات بلغ (١٠) فقرات وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة (٧) بمتوسط إجابات (٤.١٦)، وتنص على (تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مهارة الإستماع) وبدرجة تقييم مرتفعة، ومن ثم الفقرة (٦) بمتوسط إجابات (٣.٨٢)، وتنص على (تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مبدأ التكامل بين المهارات اللغويَّة)، وبدرجة تقييم مرتفعة، أما العبارة ذات التقييم الأدنى فكانت للفقرة (١٠) بمتوسط إجابات (٣.٢٦)، وتنص على (تتبَّع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تقديم المعرفة عن طريق عمل مقارنات)، وبدرجة تقييم متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يؤكد على وجود درجة رضا متوسطة من وجهة نظر المعلمين للجانب العقلي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الأساسيّة، ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم تركيز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بشكلٍ كافٍ على الوظائف العقلية للطلبة في هذه المرحلة حيثُ أنّهُ من خلال العمليات العقلية البسيطة، والمعقدة يتم الوعي بالمثيرات الخارجية، وبالتالي يبرز التفكير كمهارة لدى الطلبة من خلال العديد من الأنشطة كالإستدلال، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وحل الرموز وهذا ما أكّده (Flavell,1977) ومن الأمثلة على العمليات العقليَّة: عمل المقارنات حيث اعطت الفقرة (١٠) في الجانب العقلي لإستبانة الدِّراسة درجة تقيم متوسطة، والتي تنص على (تتَّبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تقديم المعرفة عن طريق عمل مقارنات)، وأيضاً يمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَ كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى لا تقدم أمثلة عينية بشكلٍ كافٍ حيثُ أنَّ الطلبة في بداية هذه المرحلة لا يستطيعون التفكير بشكلٍ مجرَّد بل بشكلٍ محسوس وعينيّ، وهذا ما أشار إليه (راتب، ١٩٩٩)، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨) والتي أظهرت تقييماً مرتفعاً في الجانب العقلي.

- المجال الثاني: الجانب الجسمي:

بينت نتائج الدِّراسة وجود درجة متوسطة من تقييم الجانب الجسمي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا المجال (٣.٣١)، وعلى مستوى فقرات المجال تشير الدِّراسة أنَّ جميع الفقرات والبالغ عددها (٧) فقرات جاءت بدرجة تقييم متوسطة، وكانت أعلى درجات الموافقة على الفقرة (١) بمتوسط إجابات (٣.٤٨) وتنص على (تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنمية الجانب الحس حركي للطلبة) وبدرجة تقييم متوسطة، ومن ثم الفقرة (٦) بمتوسط إجابات (٣.٤٧)، وتنص على (تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في تنمية المهارات الأدائية اللازمة للطلبة)، وبدرجة تقييم متوسطة، أما العبارات ذات التقييم الأدنى فكانت للفقرة (٧) بمتوسط إجابات (٣.١٥)، وتنص على (تشبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الحاجات الحركيَّة المختلفة للطلبة)، وبدرجة تقييم متوسطة، وهذا يشير إلى وجود درجة رضا متوسطة من وجهة نظر المعلمين للجانب الجسمي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الأساسيَّة، و يمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم إشباع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بشكلٍ كافٍ للحاجات الحركية والجسمية المختلفة للطلبة، وكذلكَ عدم طرحها لموضوعات الصحة والوقاية بشكلٍ يكسب الطلبة الخبرة في هذا المجال لتعلم أكثر جودة وفعاليَّة حيث أنَّ الطّلبة في هذه المرحلة يكون لديهم رغبة شديدة بتعلم أشياء جديدة حول أنفسهم، والعالم المحيط بهم،

و يمكن أن يعزو الباحث أيضاً هذه النتيجة إلى عدم تنميَّة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الأدائية اللازمة للطلبة بشكلٍ فعَّال حيث أنَّ هذه المرحلة تشهد اكتساب للمهارات الحركية بشكلٍ تدريجي، وكذالك المهارات الأدائية تتطلب توافقاً ما بين العين واليد، وأيضاً أثبتت الدِّراسات أنَّه كلما زاد عمر الطالب قلَّ زمن اتخاذ القرار، وهذا مهم في المهارات الأدائية، وهذا يفسر قلَّة المهارات الحركية لدى الطلبة في هذه المرحلة، وهذا ما أكّده (الطحان،١٩٩٦)، وكذالكَ تشهد هذه المرحلة نمو بطيء في العضلات الصغيرة والتي تعتبر مهمة في السيطرة على الكتابة بحيث تتكون إتجاهات إيجابية نحو مهارة الكتابة والقراءة، ومن هنا لا بُدَّ من التركيز على المهارات الدقيقة، وهذا ما اشار إليه (Biehler,1982)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨) والتي أظهرت تقييماً متوسطاً في الجانب الجسمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المجال الثالث:الجانب الإنفعالي:

كشفت نتائج الدَّراسة وجود درجة متوسطة من تقييم الجانب الإنفعالي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأَساسي، حيث بلغَ متوسط الإجابات الكلِّي لهذا المجال (٣.٤٥)، وعلى مستوى فقرات المجال أَظهرت الدَّراسة أَنَّ فقرتين جاءتا بدرجة تقييم مرتفعة وسبعُ فقرات جاءت بدرجة تقييم متوسطة حيث أَنَّ المجموع الكلي للفقرات بلغ تسعُ فقرات، وكانت أَعلى درجات الموافقة على الفقرة (٢)، بمتوسط إجابات (٣.٧٧)، وتنص على (تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حب المدرسة والإنتماء لها)، وبدرجة تقييم مرتفعة، ومن ثم الفقرة (٤) بمتوسط إجابات (٣.٦٩)، وتنص على (تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى قيم المواطنة)، وبدرجة تقييم مرتفعة، أَما العبارات ذات التقييم الأَدنى فكانت للفقرة رقم (٥) بمتوسط إجابات (٣.٠٧) وتنص على (تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة على تقبل الأَضرار العاطفية)، وبدرجة تقييم متوسطة.

وهذا يشير إلى وجود درجة رضا متوسطة من وجهة نظر المعلمين للجانب الإنفعالي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الأَساسية، و يمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم تناول كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للجانب الإنفعالي بشكلٍ كبير، ومثال ذلكَ عدم تنمية كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى لمهارات الإعتماد على النفس بشكلٍ كبير حيث أَنَّ الطلبة في هذه المرحلة يعتمدون عاطفياً على الوالدين ويتطلعون إلى أَنْ تكون العلاقة جيدة بهم، وتجاهل هذه العلاقة العاطفية يهدم كيان الطفل ويُحمِّلَه قلق وصراعات انفعاليِّة عنيفة، وهو لا يستطيع تحملها، وهذا ما أكّده (حواشين،١٩٩٦)، وبناءً على ما سبق لا بُدَّ أن يُعوِّض كل من المنهاج والمعلم النقص في شخصيَّة الطالب وذلكَ بتنمية مهارة الإعتماد على النفس.

و يمكن أن يعزو الباحث أيضاً هذه النتيجة إلى عدم إلمام واضعي المناهج بالجانب الإنفعالي بشكلٍ كافٍ وعلمي حيث أَنَّ هذه المرحلة تحمل خصائص في الجانب الإنفعالي للطلبة تتمثل في أوجه كثيرة مثال: تمثل هذه المرحلة بالنسبة للطلبة خطّاً فاصلاً ما بين الطفولة، والمراهقة حيث أَنهَّم يتطلعون لخصائص الراشد، ولكن لا يتمتعون بالنضج الإنفعالي، وكذلكَ ((تمثل الخسارة، والمكسب أَهمية كبرى بالنسبة للطلبة))، وهذا ما أشار إليه (راتب،١٩٩٩)

ويمكن أن يعزو الباحث أيضاً هذه النتيجة إلى عدم اهتمام المنهاج الكافي بتنمية الطلبة تقديرهم لذاتهم حيث أَنَّ الطلبة في هذه المرحلة ينتقلون تدريجياً من تمركزهم حول ذاتهم إلى التوازن في انفعالاتهم ومشاعرهم حيث يهتمون بشعور الآخرين؛ وبالتالي يزداد تقديرهم لأنفسهم عندما تعزِّز المناهج التواصل والإهتمام بشعور الآخرين، وهذا ما أكده (توق وعدس،٢٠٠٣)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الإبراهيمي (٢٠٠٣)، والتي كشفت عدم مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للجانب الإنفعالي بدرجة كبيرة، وهنا المرحلة تختلف مع مرحلة دراسة الباحث ولكن يوجد هنالكَ مؤشر لعدم مراعاة كتب اللغة العربية بشكلٍ عام للجانب الإنفعالي، وكذالك اتفقت مع دراسة والتر (walter,1996)، والتي بينت عدم وجود أَسس لضبط السلوك الإنفعالي بشكل كافٍ، وكذلكَ اتفقت مع دراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨)، والتي أَظهرت تقييماً متوسطاً في الجانب الإنفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المجال الرابع : الجانب الإجتماعي:**

أسفرتْ نتائج الدِّراسة عن وجود درجة متوسطة من تقييم الجانب الإجتماعي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأَساسي، حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا المجال (٣.٦٢)، وعلى مستوى فقرات المجال كشفت الدِّراسة أَنَّ ثلاثَ فقرات جاءت بدرجة تقييم مرتفعة وتسعُ فقراتٍ جاءت بدرجة تقييم متوسطة حيث أَنَّ المجموع الكلي للفقرات بلغ 12 فقرة، وكانت اَعلى درجات الموافقة على الفقرة (١)، بمتوسط إجابات (٣.٧٤)، وتنص على (تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى القيم والعادات الإجتماعيَّة الحميدة)، وبدرجة تقييم مرتفعة، ومن ثم الفقرة (٩) بمتوسط إجابات (٣.٧٢)، وتنص على (تُعزِّز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام الكبير وإجلاله)، وبدرجة تقييم مرتفعة، أَما العبارة ذات التقييم الأدنى فكانت للفقرة (٢) بمتوسط إجابات (٣.٥٥) وتنص على (تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى إحترام الرأي والرأي الآخر)، وبدرجة تقييم متوسطة.

وهذا يدلُ على وجود درجة رضا متوسطة من وجهة نظر المعلمين للجانب الإجتماعي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الأَساسية، ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم احتواء كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بشكل كبير على مبادئ أَساسية، ومهمة بين الطلبة كالصداقة والحوار، والعمل التعاوني، واحترام رأي الآخرين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أَيضاً إلى عدم إلمام واضعي المناهج بالجانب الإجتماعي بشكلٍ كافٍ بالنسبة للطلبة حيث أَنَّ المنهاج يلعب دوراً مهماً في تغيير النظرة السلبية لدى الطلبة وهنا تلعب المدرسة دوراً مهماً إيجابياً في تصحيح التجربة السلبية التي عاشها الطفل في البيت، وهذا يدعونا لأَنْ نحذر من نقل المدرسة تجربة سلبيَّة للطفل، وبالتالي تقضي على تجربته الإيجابيَّة في البيت، وهذا ما أشار إليه

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شرادقة،٢٠٠١) حيث تبين من نتائج الدِّراسة أَنَّ (٢١) معياراً حصل على درجة متوسطة في تقييم الجانب الإجتماعي في كتب اللغة العربية للصف الثاني الأَساسي في الأردن، وكذلكَ اتفقت مع دراسة (walter,1996)، والتي هدفت إلى تحليل كتب الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس ولاية مسيسبي (Mississippi) في ضوء المعايير النفسيَّة لطلبة هذه الصفوف من وجهة نظر المعلمين حيث بينت الدِّراسة افتقار الأَنشطة التي تحضُّ على العمل التعاوني وهذا في الجانب الإجتماعي.

- **المجال الخامس : الجانب اللغوي:**

أظهرتْ نتائج الدِّراسة عن وجود درجة مرتفعة من تقييم الجانب اللغوي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأَساسي، حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا المجال (٣.٨٨) وعلى مستوى فقرات المجال كشفت الدِّراسة أَنَّ (١٠) فقرات جاءت بدرجة تقييم مرتفعة، وأربعُ فقرات جاءت بدرجة تقييم متوسطة حيثُ أَنَّ المجموع الكلي للفقرات بلغَ (١٤) فقرة، وكانت أَعلى درجات الموافقة على الفقرة (١)، بمتوسط إجابات (٤.٢٩) وتنص على (تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى اللغة العربية الفصيحة)، وبدرجة تقييم مرتفعة، ومن ثم الفقرة (٩) بمتوسط إجابات (٤.٢٤) وتنص على (تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الأولى على تنمية مهارة القراءة، والكتابة لدى الطلبة)، وبدرجة تقييم مرتفعة، أَما العبارات ذات التقييم الأَدنى فكانت للفقرة (٣) بمتوسط إجابات (٣.٢٢) وتنص على (تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى أَدوات الشرط)، وبدرجة تقييم متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يؤكد على وجود درجة رِضا مرتفعة من وجهة نظر المعلمين للجانب اللغوي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الأَساسية، و يمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة من التقييم المرتفع للجانب اللغوي إلى إلمام كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بالمهارات اللغوية الأَساسية في القراءة، والكتابة، والإملاء، والإستماع، والقواعد، وذلك بشكلٍ فعّال، ومفيد للطلبة حيث يرى بياجيه أَنَّ النمو اللغوي لدى الطلبة في هذه المرحلة يتمثل بمجموعة من الأَسئلة وهي: ما الذي يوجد عند الطفل؟ وما هي أَهم ميزات، وخصائص تفكير الطفل وهنا نقصد الطفولة المتأخرة والتي تبدأ من عمر ست سنوات تقريباً إلى تسع سنوات تقريباً، وهذا ما أكّدهُ (قطامي،٢٠٠٠)، وهنا تبين الدَّراسة أَنَّ كتب اللغة العربية للمراحل الثلاثة الأولى قد راعت المعرفة السابقة عند الطلبة وكذلكَ أَهم ميزات، وخصائص تفكير الطلبة، وهذا ما كشفت عنه الدَّراسة من خلال التقييم المرتفع للجانب اللغوي.

ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى اهتمام كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بأساسيات اللغة العربية في النحو والاستماع والقراءة والكتابة، وهذا يتفق مع احدى الدِّراسات التي قام بها العالم اللغوي تشومسكي بالنسبة لنمو المعرفة الإعرابيَّة اللغويَّة حيثُ وجد أِنَّ الأَطفال يزداد تحسُّنهم كل سنة للشواذ الإعرابيَّة بين الخامسة والعاشرة من العمر حيثُ أَنَّ بعضهم يفهم الشواذ الإعرابيَّة في سن الخامسة بينما آخرون قد لا يفهمونها حتى سن العاشرة، وهذا الفهم يتم خلال سنوات المدرسة الإبتدائية، وهذا ما أكّدهُ (الطحان،١٩٩٦)، ومن هنا ركزت المناهج على ضرورة تزويد الطلبة بأَساسيات القواعد والإعراب وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨)، والتي أَظهرت تقييماً مرتفعاً في الجانب اللغوي واختلفت مع دراسة سوسن (sos،٢٠٠٦) التي هدفت إلى تقويم كتاب القراءة (رايتس وأَصدقاؤه) للصف التحضيري (cp) في فرنسا في ضوء مجموعة من المعايير وقد أَظهرت كل من التدريبات، والمفردات الواردة في الكتاب تعقيداً كبيراً.

- المجال السادس: الجانب الإدراكي:

كشفت نتائج الدَّراسة عن وجود درجة مرتفعة من تقييم الجانب الإدراكي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأَساسي، حيث بلغ متوسط الإجابات الكلي لهذا المجال (٣.٧٨)، وعلى مستوى فقرات المجال كشفت الدَّراسة أَنَّ (٣) فقرات جاءت بدرجة تقييم مرتفعة، و (٤) فقرات جاءت بدرجة تقييم متوسطة حيث أَنَّ المجموع الكلي للفقرات بلغ (٧) فقرات، وكانت أَعلى درجات الموافقة على الفقرة (٤)، بمتوسط إجابات (٤.٢٠) وتنص على (تبرز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى عناوين الدروس والوحدات بشكل سليم وواضح)، وبدرجة تقييم مرتفعة، ومن ثم الفقرة (١) بمتوسط إجابات (٤.٠٤) وتنص على (تعرض كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الصور والرسومات بشكلٍ واضحٍ)، وبدرجة تقييم مرتفعة، أَما العبارات ذات التقييم الأَدنى فكانت للفقرة (٧) بمتوسط إجابات (٣.٥٧) وتنص على (تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى أَساليب متنوعة في عرض المادة التعليمية)، وبدرجة تقييم متوسطة.

وهذا يشير إلى وجود درجة رضا مرتفعة من وجهة نظر المعلمين للجانب الإدراكي لكتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الأَساسيَّة، و يمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة من التقييم المرتفع للجانب الإدراكي لتناسب أَفكار كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مع القدرات الإدراكية للطلبة في هذه المرحلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يتفق مع دراسة (Bee,1985)، والذي يرى أنَّ الجانب الإدراكي يلعب دوراً مهماً لدى الطفل في المراحل الأولى من دراسته الإبتدائية، وذلكَ في عملية اكتساب الخبرات، وزيادة الناتج المعرفي لديه، وذلكَ من خلال الحواس الخمسة التي يميّزُ الطفل من خلالها الأَشياء المادية، ويعمل مقارنات ما بينها ليتوصل إلى المعرفة والفهم الجيد لهذه الأَشياء .

ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى طريقة عرض كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للمادة التعليمية حيث يرى (زهران،٢٠٠٥) أنَّ إدراك الطلبة للأشياء في هذه المرحلة يكون شاملاً أكثر منه فرعياً، ويكون الطلبة في هذه المرحلة قادرين على إدراك الوقت، والمقصود بالأعوام، والشهور،وأجزاء الساعة من الدقائق والثواني، وكذلكَ يكونون قادرين على نطق الحروف، وتهجئتها بشكلٍ صحيح، وفي هذه المرحلة تتحسن حاسّة السمع، والبصر بالإضافة إلى باقي الحواس، وهذا يتفق مع طريقة عرض كتب اللغة العربية للصور، والرسومات، وعناوين الدروس، والوحدات بشكلٍ سليم وواضح.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل تختلف تقديرات المعلمين التقويمية لمدى مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأَساسي في الأردن للخصائص النمائية للطلبة، وذلكَ لكل مجال من المجالات التي تقيسها استبانة التقويم المعدَّة لهذا الغرض وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرات التدريسية؟

أَظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين فيما يتعلق بمجالات الدِّراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً، ويعود ذلك إلى أَنَّ الكتاب طبعة جديدةٌ في الميدان التربوي، وقد تعرَّض للتطوير من جهة واضعي المناهج، وذلكَ خلال العام(٢٠١٤ -٢٠١٥) والعام (٢٠١٥-٢٠١٦) والعام (٢٠١٦-٢٠١٧) وقد استدلَّ الباحث على ذلكَ من خلال الرجوع لقسم الإشراف التربوي في تربية قصبة المفرق، وكذالكَ الظروف البيئية، والتعليمية المتشابهة لكلا الجنسين من حيث تركيبة المنهاج المدرسي، وطرائق طرح المادة التدريسية، والوسائل، والأَساليب المتشابهة في الإمتحان، وكذلكَ الإستراتيجيات المتشابهة في التدريس، وكذلكَ يجد الباحث عدم اختلافِ في الظروف التي يواجهها المعلمين، والمعلمات في تناولهم لمحتوى الكتاب، وكذلكَ خضوع المعلمين والمعلمات لنفس النوع من الدورات؛ ولهذا السبب فإنَّ معرفتهم بهذا الكتاب، وكيفية تقويمه متشابهة، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨) وأَظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي فيما يتعلق بمجالات الدِّراسة.

كما وأَظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين فيما يتعلق بمجالات الدِّراسة (الجانب العقلي، الجانب الإجتماعي، الجانب اللغوي، الجانب الإدراكي) وفقاً لمتغير الخبرة حيث كانت (F) غير دالّة إحصائياً، و يمكن أن يعزو الباحث ذلكَ أيضاً إلى تشابه الظروف التعليمَّية وخضوع كل من المعلمين والمعلمات لنفس الدورات والندوات التي يعقدها قسم الإشراف التربوي، ويعزى كذلكَ إلى بروز مجالات الدِّراسة ووضوحها في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بحيث لا تخفى على أَي معلم أَو معلمة، وبالتالي جاءت آراؤهم متشابهة، وهذا يتفق مع دراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨) حيث أَظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة فيما يتعلق بمجالات الدِّراسة التالية (الجانب العقلي، الجانب الإجتماعي، الجانب اللغوي، الجانب الإدراكي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأيضاً أَظهرتْ النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في تقديرات المعلمين بمجال (الجانب الجسمي) وفقاً لمتغير الخبرة حيث بلغت (f) (3.69) وهي قيمة دالة إحصائيات لصالح فترة الخبرة (من ٥ – أقل من ١٠ سنوات) و يمكن أن يعزو الباحث ذلكَ أَنَّ هذه المرحلة تحتاج معرفة وخبرة لدى المعلمين، وكذلكَ دورات وندوات في هذا المجال حيثُ أَنَّ فترة الطفولة (٦-٩) سنوات من حياة الطلبة تتميز بالنمو البطيء وتُعدُّ هذه الناحية إيجابية حيث يسيطر الطفل على جسمه ويكون تقدمه سريعاً في نواحي التعلم، ولذلكَ لا بُدَّ للمعلمين من مراعاة الجانب الجسمي وإطلاعهم على التطورات الجسميّة في هذه المرحلة، وبناءً على ذلكَ كلما ازدادت الخبرة التدريسية للمعلمين اكتسبوا معرفة أَكثر بالنواحي الجسمية للطالب في هذه المرحلة، وبالتالي تزداد تقديرات المعلمين في هذا المجال دقةً بإزدياد الخبرة وهي (من ٥ – أَقل من ١٠ سنوات)، وهذا ما أكدّهُ (راتب، ١٩٩٩)، وهذا يختلف مع دراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨) التي أَظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة في الجانب الجسمي.

وكذلكَ أَظهرتْ النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في تقديرات المعلمين فيما يتعلق بمجال (الجانب الإنفعالي) وفقاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (٣٤.٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً، لصالح فترة الخبرة (من ٥- أَقل من ١٠ سنوات) و يمكن أن يعزو الباحث ذلكَ إلى أَنَّ هذه المرحلة تحتاج معرفة وخبرة لدى المعلمين، وكذلكَ دورات وندوات في هذا المجال حيثُ أَنَّ فترة الطفولة من (٦-٩) سنوات من حياة الطلبة تعتبر حساسة للغاية، ولا بُدَّ للمعلم أَنْ يكون واعياً، وعلى قدر كبير من المسؤولية، ويجب أَنْ يعطي المعلم الحريَّة للطلبة في توجيه الأَسئلة، ويعمل على تعزيزهم، وتشجيعهم، وكذلكَ يتقبل الخطأ من الطلبة كشيء طبيعي، وعدم التقليل من قيمة الطالب، وهذا السلوك الإيجابي من المعلم يعزز الجانب الإنفعالي للطلبة بحيث يتطور الطالب نحو الأَفضل والأَحسن وهذا ما أشار إليه (راتب،١٩٩٩)، وهذا يتطلب خبرة من المعلم وهنا تزداد تقديرات المعلمين في هذا المجال دقةً بإزدياد الخبرة وهي (من ٥ – أَقل من ١٠ سنوات) وهذا يختلف مع دراسة الحمادنه وبني خالد (٢٠٠٨) التي أَظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة في الجانب الإنفعالي.

التوصيات والمقترحات:

يوصي الباحث بالآتي:

١- تعزيز الخصائص النمائية للمتعلم في كتب اللغة العربية.
٢- تعريف معلمي اللغة العربية بالخصائص النمائية في دليل المعلم.
٣- عقد دورات، وورشات تدريبية للمعلمين من أَجل الإطلاع، والتعرف على الخصائص النمائية للطلبة في جميع المراحل، وكيفية التعامل معها من خلال المنهاج.
٤- إجراء دراسة مماثلة للدِّراسة الحالية عن مدى مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الأَساسية للخصائص النمائية للطلبة.
٥- إجراء دراسات أخرى، وفي مواد غير اللغة العربية حول الخصائص النمائية للطلبة، ومدى مراعاتها في المناهج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- الإبراهيمي، افتكار (٢٠٠٣). مدى مراعاة كتاب لغتنا العربية للمرحلة الثانوية للأسس النفسية للمنهاج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الأَبرشي، محمد (١٩٩٨). الاتجاهات الحديثة في التربية. القاهرة : دار الفكر العربي.
- أبو صعيليك، محمد (١٩٩٩). الأسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الأُردن.
- أبو عنزة، يوسف عوض (٢٠٠٩). دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .
- الأغا، إحسان (٢٠٠٧). تقويم كتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي بقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، ١(٥)، ٩٨ - ١٢٥.
- البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٣). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابة. ط٢ ، عمان: دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع .
- بشارات، جميل أحمد (٢٠٠٠). تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظة شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- بوشامب، جورج (١٩٨٧) . نظرية المنهج، (ترجمة ممدوح محمد سليمان ، وبهاء الدين السيد النجار، ومنصور احمد عبد النعيم) . نيقوسيا : الدار العربية للنشر والتوزيع .
- توق، محي الدين وعدس، عبدالرحمن، وقطامي، يوسف (٢٠٠٣). أسس علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- التويجري، نوال عبدالكريم (٢٠١٤). تقويم منهج اللغة العربية المطوَّر للصف الأَول الابتدائي بدولة الكويت في ضوء آراء معلمي وموجهي مادة اللغة العربية، الكويت: مجلة الطفولة العربية، (٦١)، ٩-٣١.
- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٨). سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- جرّار، نعيم محمود صادق (٢٠٠٤). تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في المدارس الحكومية في محافظة الضفة الغربية. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجعافرة ، عبدالسلام (١٩٩٣). دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك، الأردن .
- الجعفري، ماهر إسماعيل (٢٠١٠). المناهج الدَّراسية، فلسفتها بنائها تقييمها. عمان:دار اليازوري.
- الجيلالي، حسان وفوزي، لوحيدي (٢٠١٤). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية . مجلة الدَّراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة جنوب الوادي، ٩(٠)، ١٩٤-٢١٠.
- حسان، شفيق (١٩٩٨). اساسيات علم النفس التطوري. بيروت: دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع.
- حمادات، محمد حسن (٢٠٠٩).المناهج التربوية نظرياتها ومفهومها، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الحمادنة، أديب (٢٠١٢). تقويم كتاب(لغتنا العربية) للصف الأول الأَساسي في الأردن من وجهه نظر المعلمين في مديريه التربية والتعليم لقصبة المفرق. مجلة الجامعة الاسلامية، غزة الدراسات التربوية والنفسية ٢٠ (١) ، ١٨٧- ٢١٨.
- حمادنه، محمد محمود وعبيدات، خالد حسين (٢٠١٢). مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق، اساليب، استراتيجيات. اربد: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- حمادنة وبني خالد (٢٠١١). مدى مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الأَربعة الأولى من مرحلة التعليم الأَساسي في الأردن لخصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، ٣٩(١)، ١٩٢-٧٢٢.
- حمدان، محمد زياد (١٩٩٨). التدريس المعاصر، تطوراته وأصوله وعناصره وطرقه. الأردن، عمان: دار التربيه الحديثه.
- الحمداني، موفق (٢٠٠٤).علم نفس اللغة من منظور معرفي . عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع.
- حمزة، سعدي راضي (٢٠١٥). تقويم كتاب (لغتنا العربية) للصف الأَول الأَساسي من وجهة نظر معلمي المرحلة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- الحميدي، نادية عبداللطيف (٢٠٠٧). تقويم كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأَساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات التعليم في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- حواشين، مفيد وحواشين، زيدان (١٩٩٦).النمو الانفعالي عند الاطفال. عمان: دار الفكر.
- الخلايله، صالح عبد خضر (٢٠١٠).الكتاب المدرسي للغة العربية في الصفوف الأربعة الاولى :مادته، وتدريباته وأَنماطه اللغوية ومواصفات إِخراجه (الواقع والمأمول). وزارة التربيه والتعليم الأردنيه .
- الخوالده، محمد (٢٠٠٤). أُسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. الأردن، عمان: دارالمسيرة للنشر والتوزيع .
- دروزه، أفنان (٢٠٠٥). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي. ط١، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دمعة، مجيد ومرسي، محمد (١٩٨٢). الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ديفيد، ايرفينغ (١٩٩٦). نمو الطفل (ناظم الطحان،مترجم). دمشق: وزارة الثقافه.
- راتب، اسامه (١٩٩٩). النمو الحركي - مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق .القاهرة : دار الفكر العربي .
- الربيعي، محمود داوود سلمان (٢٠٠٩). طرائق وأساليب التدريس المعاصرة. ط ، الأُردن، عمان:دار عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
- الروسان، سلامه (١٩٩٠). تخطيط المنهج وتطويره. ط١، منشورات كليه الزرقاء الحكوميه الزرقاء، الاردن.
- ريان، حسن فكري (٢٠٠٤). التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته. ط٤، القاهرة: دار عالم الكتب، مصر.
- زهران، حامد (٢٠٠٥).علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة). القاهره: دار عالم الكتب.
- سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبد الله محمد (٢٠١٤).المنهج المدرسي المعاصر.ط٧، الأردن، عمان: دار الفكر.
- سعادة، جودت وعبد الله إبراهيم (٢٠٠٤).المنهج وتنظيمه. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- سلامة، عادل أبو العز الخريسات، سمير عبد سالم (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة. ط١، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سمك، محمد (١٩٩٨). فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية،وأنماطها العملية. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- السمير، محمد (١٩٩٤). مدى مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى للأسس النفسية للمنهاج من وجهه نظر المعلمين. رساله ماجستير غير منشوره، جامعه اليرموك، إربد، الأردن.
- سيد، علي أحمد وسالم، أحمد محمد (2005). التقويم في المنظومة التربوية. الرياض: مكتبه الرشد.
- شرادقة، خالد (٢٠٠١).مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الأَساسية في الأردن للأسس الاجتماعية للمنهاج. رساله ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الشيخ، عمر (٢٠٠١). تقويم برنامج المناهج والكتب المدرسية، التقرير(٥) سلسلة الدِّراسات التقويمية لبرنامج التطوير التربوي في الأردن.عمان: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
- الشيخي، هاشم بن سعيد بن أحمد (٢٠٠٦).أنموذج مقترح لتقييم المناهج الدِّراسية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعه أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- طموس، رجاء الدين حسن (٢٠٠٢). تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب (لغتنا العربية) المقرر للصف السادس الأَساسي في فلسطين وعلاقته بإتجاهاتهم نحو التحديث. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عاشور، راتب (١٩٩٠). القيم الاجتماعية في كتب القراءة العربية للصفوف الأربعة الأولى في الاردن، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه اليرموك، إربد، الأردن.
- عاقل، فاخر (١٩٨٥).علم النفس التربوي. بيروت: دار العلم للملايين .
- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١).القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي. ط٢، الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عساف، محمد (١٩٩٤).دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهه نظر المعلمين. رساله ماجستير غير منشوره، الجامعة الأردنية، عمان الأُردن.
- عطيه، محسن علي (٢٠٠٩).المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علاونة، شفيق (٢٠٠١). سيكولوجية النمو الانساني، ط١.عمان: دار الفرقان.
- عليمات، عبير (٢٠٠٦).تقويم وتطوير الكتب المدرسيّة للمرحلة الأَساسية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع .
- عودة، أحمد (٢٠١٠). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط٤، إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الفرحان، إسحاق (١٩٩٩). المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- الفرحان، إسحاق، وتوفيق مرعي (١٩٩٠).برنامج التربية والمنهاج التربوي. فلسطين :جامعة القدس المفتوحة .
- فهمي، سيف الدين (١٩٨٩).اتجاهات التغيير والتطوير في التعليم الجامعي وموقف جامعات دول الخليج منها. رسالة الخليج العربي،٩ (٢٨).
- الفيومي، خليل عبدالرحمن محمد (٢٠١٣). مستوى تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأَساسية العليا في الأردن، للأسس الفلسفية للمنهاج. مجلة الجامعة الإسلامية للدِّراسات التربوية والنفسية، ٢١(١)، ١٢٥-١٥٨.
- قطامي، يوسف (٢٠٠٠). نمو الطفل المعرفي واللغوي. عمان: الأَهلية للنشر والتوزيع.
- كاظم، علي مهدي (٢٠٠١). القياس والتقويم في التعلم والتعليم. إربد: دار الكندي للنشر.
- مرسي، محمد (١٩٨٤).المعلم والمناهج وطرق التدريس، الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد (٢٠١٦). المناهج التربوية الحديثة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مقدادي، محمد وشادية التل (١٩٨٩).نموذج مقترح لتحليل كتاب اللغة العربية للمرحلة الإبتدائية في الاردن، منشورات وزاره الثقافة، الأردن (١٧)،١٠٦ -١٢٢.
- منسي، محمود (٢٠٠٢). المدخل إلى علم النفس التربوي. مركز الإسكندرية للكتاب .
- منسي، محمود (٢٠١٤). علم النفس التربوي للمعلمين. الإسكندريه: دار الجامعة الجديدة للطباعه والنشر والتوزيع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الناجي حسين (١٩٩٨). آراء المعلمين في جنوبي الأردن في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأَساسي . مجلة مؤتة للبحوث والدراسات .١٣(٤) ١٣٥-١٥٧.
- نشواني، عبد المجيد (٢٠٠٣). علم النفس التربوي . عمان : دار الفرقان .
- نصر، محمد علي (١٩٩٩). إعداد المعلم وتدريبه بين العولمة والهوية القومية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر الحادي عشر، العولمة ومناهج التدريس.
- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (٢٠٠٩).تحليل محتوى مناهج اللغه العربيه، رؤيه تطبيقيه .عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- وزاره التربية والتعليم، الأردن (٢٠٠٧). الكتاب المرجعي في إعداد المنهاج وتأليف الكتب المدرسية و مصادر التعليم. ط١، عمان: إداره المناهج والكتب المدرسية.
- وزاره التربية والتعليم، الأردن (١٩٨٨).المؤتمر الوطني الأَول للتطوير التربوي. رسالة المعلم، ٣(٤)، ٢٩-٣٤ .
- وزاره التربية والتعليم، الاردن (٢٠٠٦).الاطار العام للمناهج والتقويم، عمان: إداره المناهج والكتب المدرسية.
- وزاره التربية والتعليم، الاردن (٢٠١٤/٤/٦). المؤتمر الوطني للتطوير التربوي الأخير المنعقد في عمان، الأردن.
- الوكيل، حلمي (٢٠٠٨).تطوير المناهج؛اسبابه- اسسه- اساليبه- خطواته – معوقاته. القاهره: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- الوكيل، حلمي احمد والمفتي، محمد محمود (٢٠٠٥). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. الأردن، عمان: دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة.
- الوكيل، حلمي احمد، والمفتي، محمد امين (٢٠٠٤). المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير. القاهرة: مكتبه الانجلو المصرية.
- يوسف، ماهر اسماعيل والرافعي، محب محمود (٢٠٠٨). التقويم التربوي أسسه واجراءاته. الرياض: مكتبه الرشد.
- يونس، فتحي وآخرون (١٩٨١). أَساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأَجنبية :

- Bee,H.(1985).**The developing child3ed,** NewYork, Harper and publishers.
- Belbas, shashidhar. (2011). **philosophical foundations for curriculum Decision,** AReflective Analysis, Retrieved feb. 12, 2012.
- Biehler, M.(1982). **Psychology Applied to Teaching.** Boston Houghton Mifflin Company.
- Doll, Ronald C.(1999). **Curriculum Improvement: Decision Making process:** six Edition. Baston: Allyn &Bacon.
- Douglas P.N.(1990). **Teaching with Text.** London: kogan page Ltd.
- Flavell, J.(1977). **Cognitive development. Englewood Cliffs,** N.J prentice – Hall.
- Goldstein, M.(1978). **Changing the American schoolbook.** (pp.19-22) Lexington Books. P.C Heath and Company. Lexington Massa Chustt: Toronto.
- Jelena, J.(2014). **Knowledge economy in schools.** Journal of applied science, P11-19.
- Onl .(2007). **Analyze du manual de lecture Rue des contes, Edition magnard**, observatoire National de La Lecture, paris.
- Philip, Gand Gail,p.(1988). **Text books in the third world,** New York, London: GarLand.
- Sos Education. (2006). **bservatories'des manuelss colaires, Lecture Rat us et sesames,** class de cp, Education Hater, Note d evaluation N paris.
- Tayler, W.(1949). Basic **principles of Curriculum and instruction.** Chicago. The University of Chicago.
- Walter, J.(1996). **The analysis of the Mississippi first Cycle Classes in High of the psychological Critria of the Teacher View point,** Journal of Research in Science Teaching. 55 (2) 314-347
- Williams, D.(1983). **Developing Critria for Textbook Evaluation,** ELT Journal,37. (3). 122-135

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)

الاستبانة بصورتها الأولية

"بسم الله الرحمن الرحيم"

الاستاذ الدكتور.....المحترم

الجامعة.....التخصص.....الرتبة الأكاديمية .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

"تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة المفرق ".

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير/تخصص المناهج والتدريس/اللغة العربية

ولتحقيق أهداف الدِّراسة أعدَّ الباحث مقياساً لقياس خصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة المفرق، ولما عهدته فيكم من خبرة وتعاون فإنني أضع بين أيديكم المقياس راجياً تحكيمه من حيث:

١- مدى انتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه وكتابة اي تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

٢- الصياغة اللغوية وأي مقترحات تجدونها مناسبة.

وسيكون لآرائكم الدَّور الفعَّال في إخراج هذه الأداة بالصورة المطلوبة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الأول: الجانب العقلي.:

الرقم	الفقرة	مدى ملاءمة الفقرة للمجال		الصِّياغة اللغويَّة		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	
١	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى سهولة التنقل بين الموضوعات					
٢	تصنف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى المعرفة العلمية بشكل متسلسل.					
٣	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى التنوع المعرفي في طرح الموضوعات					
٤	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مبدأ التدرج في عرض المحتوى وتنفيذه					
٥	تتبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تقديم المعرفة ضمن التسلسل المنطقي في عرض المحتوى.					
٦	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى وجود علاقات بين محتوياته المختلفة					
٧	تشجع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على الانصات الجيد للمعلمين والطلبة.					
٨	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى المفاهيم والمبادئ والحقائق العلمية.					
٩	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مهارات التفكير العليا.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: الجانب الجسمي :

الرقم	الفقرة	مدى ملاءمة الفقرة للمجال		الصَياغة اللغويَّة		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	
١	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على التأثر الحسِ حركي للطلبة.					
٢	تزود كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة بالمعرفة العلمية اللازمة للتطور الجسمي					
٣	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة على النمو المتوازن					
٤	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة على تنمية قدراتهم الجسمية.					
٥	تطرح كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى موضوعات الصحة والوقاية من الامراض.					
٦	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في تنمية المهارات الأدائية اللازمة للطلبة.					
٧	تشبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الحاجات المختلفة للطلبة.					
٨	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنمية المهارات اليدوية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: الجانب الإنفعالي.:

الرقم	الفقرة	مدى ملاءمة الفقرة للمجال		الصَّياغة اللغويِّة		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	
١	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حاجات الطلبة وميولهم					
٢	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حب المدرسة.					
٣	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى القيم الدينية لدى الطلبة.					
٤	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى قيم المواطنة.					
٥	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة على تقبل مواجهة الأضرار العاطفية.					
٦	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة على ضبط الانفعالات.					
٧	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مهارات الاعتماد على النفس.					
٨	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حاجات الطلبة وميولهم.					
٩	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تقدير الذات والاحترام المتبادل.					
١٠	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بر الوالدين واحترامهما.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع: الجانب الإجتماعي:

الرقم	الفقرة	مدى ملاءمة الفقرة للمجال		الصيِّاغة اللغويِّة		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	
١	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى القيم والعادات الاجتماعية الحميدة					
٢	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام الرأي الآخر.					
٣	تحقق كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مبدأ التواصل بين الطلبة والمعلمين.					
٤	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حب الأخرين واحترامهم.					
٥	تشجع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة على العمل التعاوني.					
٦	تعمل كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة لأولى على تنمية الألفة والتربط بين الطلبة					
٧	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الحوار بين الطلبة.					
٨	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام حقوق الأخرين.					
٩	تعزز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام الكبير وإجلاله.					
١٠	تعزز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام الاخرين وحقوقهم.					
١١	تشجع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام الطلبة لبعضهم البعض.					
١٢	تغرس كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حب الاخرين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الخامس: الجانب اللغوي :

الرقم	الفقرة	مدى ملاءمة الفقرة للمجال		الصَياغة اللغويَّة		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	
١	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى كلمات فصيحة.					
٢	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى جمل فصيحة.					
٣	تخلو كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من الأَخطاء اللغوية.					
٤	توظف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى علامات الترقيم.					
٥	توظف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الظرفية في صياغة الجمل.					
٦	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مفاهيم ذاتية لدى الطلبة.					
٧	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الفروق الفردية للطلبة بحسب أَعمارهم.					
٨	تعرض كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأَولى الأَفكار بوضوح.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السادس: الجانب الإدراكي.:

الرقم	الفقرة	مدى ملاءمة الفقرة للمجال		الصيِّاغة اللغويِّة		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	
١	تعرض كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الصور والرسومات بشكل جيد.					
٢	تتناسب كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الأفكار مع القدرات الإدراكية للطلبة.					
٣	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى اسلوب التشويق في عرض المادة التعليمية.					
٤	تبرز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى عناوين الدروس والوحدات بشكل سليم وواضح.					
٥	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الوسائل التعليمية الحديثة.					
٦	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى قدرة الطلبة الإدراكية.					
٧	تنوع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في أَساليب عرض المادة التعليمية.					
٨	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى اساليب التقويم الحديثة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

الاستبانة بصورتها النهائية

حضرة المعلم/المعلمة الفاضلة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان :

"تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة المفرق"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج والتدريس/ اللغة العربية.

وسيتم الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، راجياً من حضرتكم التكرم بالإطلاع على فقرات الإستبانة والإجابة عن كل فقرة من فقراتها، آملاً مراعاة الدقة والموضوعية التامة، وذلك بوضع إشارة (√) مقابل كل فقرة في سلم الإجابة، حسب وجهة نظرك، علماً بأن المعلومات الواردة هي لغاية الدِّراسة والبحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

شاكراً ومقـدراً لكـم تـعاونكـم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول: المعلومات الديموغرافية

راجياً التكرم بقراءتها بعناية تامة وضع إشارة (√) مقابل رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

الجنس	☐ **ذكر** ☐ **أنثى**
المؤهل العلمي	☐ **بكالوريوس** ☐ **دبلوم عالي** ☐ **ماجستير**
الخبرات التدريسية	☐ **أقل من ٥ سنوات** ☐ **من ٥ – أقل من ١٠ سنوات** ☐ **١٠ سنوات فأكثر**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: تقديرات معلمي اللغة العربية في مديرية تربية قصبة المفرق لخصائص الطلبة النمائية من وجهة نظرهم

راجياً التكرم بقراءتها بعناية تامة والإجابة عن فقراتها بوضع إشارة (√) مقابل كل عبارة بما يناسبها بموضوعية تامة، علماً بأنه سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

المجال الأول: الجانب العقلي.:

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى التفكير بالأشياء المادية.					
٢	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى التفكير المنطقي في حل المشكلات.					
٣	تصنف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى المعرفة العلمية بناءً على أكثر من بعد.					
٤	تتبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى استراتيجيات تذكر متقدمة (الكلمات المفتاحية).					
٥	تتبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تقديم المعرفة ضمن أمثلة مادية محسوسة.					
٦	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مبدا التكامل بين المهارات اللغوية.					
٧	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مهارة الاستماع.					
٨	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى المفاهيم والمبادئ والحقائق العلمية.					
٩	تشتمل كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على مهارة التطبيق.					
١٠	تتبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تقديم المعرفة عن طريق عمل مقارنات.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: الجانب الجسمي:

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
١	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنمية الجانب الحس حركي للطلبة.					
٢	تزود كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبة بالمعرفة العلمية اللازمة للتطور الجسمي.					
٣	تطرح كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى افكاراً تساعد الطلبة على النمو الجسمي المتوازن.					
٤	تركز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في بعض الموضوعات على الحركة والقدرات الجسمية.					
٥	تطرح كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى موضوعات الصحة والوقاية.					
٦	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في تنميَّة المهارات الأدائية اللازمة للطلبة.					
٧	تشبع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الحاجات الحركية المختلفة للطلبة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: الجانب الإنفعالي.:

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حاجات الطلبه وميولهم.					
٢	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حب المدرسة والانتماء لها.					
٣	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى القيم الدينية لدى الطلبه.					
٤	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى قيم المواطنة.					
٥	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبه على تقبل الأضرار العاطفية.					
٦	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبه على ضبط الانفعالات(الذكاء العاطفي).					
٧	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مهارات الإعتماد على النفس.					
٨	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تقدير الطلبه لذاتهم.					
٩	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الاحترام المتبادل مع الآخرين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع: الجانب الإجتماعي.:

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى القيم والعادات الاجتماعية الحميدة.					
٢	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام الرأي والرأي الآخر.					
٣	تحقق كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مبدأ التواصل بين الطلبه والمعلمين.					
٤	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى حب الأخرين واحترامهم.					
٥	تشجع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الطلبه على العمل التعاوني.					
٦	تعمل كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنميَّة الصداقة والأخوة بين الطلبه.					
٧	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الحوار بين الطلبه.					
٨	تعمل كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على اكساب الطلبه المهارات الإجتماعية.					
٩	تعزز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام الكبير وإجلاله.					
١٠	تنمي كتب اللغة العربية لدى طلبه الصفوف الثلاثة الأولى مهارة تكوين الاصدقاء.					
١١	تشجع كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى احترام الطلبه لبعضهم بعضاً.					
١٢	تتيح كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى أمام المعلم تعليم الأطفال عن طريق اللعب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الخامس: الجانب اللغوي.:

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى اللغة العربية الفصيحة.					
٢	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الاولى صيغ المبني للمجهول.					
٣	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الاولى أدوات الشرط.					
٤	توظَّف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى علامات الترقيم.					
٥	توظَّف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى ظرف المكان والزمان في صياغة الجمل.					
٦	تنمي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مفهوم الملكيَّة لدى الطلبه.					
٧	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الفروق الفردية بين الطلبه .					
٨	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنميَّة مهارة الإستماع والتحدث لدى الطلبه.					
٩	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنمية مهارة القراءة والكتابة لدى الطلبة.					
١٠	تساعد كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى على تنميَّة مهارة الإملاء المنظور والمنقول.					
١١	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى المعجم اللغوي للطلبه.					
١٢	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الضبط السَّليم للكلمات.					
١٣	تتصف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بالمقروئية المناسبة.					
١٤	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الرسومات في تعليم الطلبه.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السادس: الجانب الإدراكي.:

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
١	تعرض كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الصور والرسومات بشكل واضح.					
٢	تتناسب أفكار كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مع القدرات الإدراكيَّة للطلبة .					
٣	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى اسلوب التشويق في عرض المادة التعليميَّة.					
٤	تبرز كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى عناوين الدُّروس والوحدات بشكل سليم وواضح.					
٥	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى الوسائل التعليمية الحديثة.					
٦	تراعي كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى قدرة الطلبه في استرجاع المعلومات.					
٧	تستخدم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى اساليب متنوعة في عرض المادة التعليمية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

قائمة بأسماء المحكمين

الإسم	التخصص	مكان العمل
أ.د طه الدليمي	مناهج وأساليب تدريس لغة عربية	جامعة العلوم الإسلامية
أ.د محمد بني خالد	علم نفس تربوي	جامعة آل البيت
د. حمود عليمات	مناهج وأساليب تدريس لغة عربية	جامعة آل البيت
د. قاسم البري	مناهج وأساليب تدريس لغة عربية	جامعة آل البيت
د. سعاد الوائلي	مناهج وأساليب تدريس لغة عربية	الجامعة الهاشمية
د. نزار شموط	علم نفس نمو	الجامعة الهاشمية
د. محمد منيزل عليمات	قياس وتقويم	جامعة آل البيت
د. زياد التَّح	علم نفس التربوي / نمو	جامعة آل البيت
د. رائد خضير	مناهج وأساليب تدريس لغة عربية	جامعة اليرموك
د. ماهر زيادات	مناهج الدِّراسات الإجتماعية	جامعة آل البيت
د. سامي هزايمة	مناهج وأساليب تدريس لغة عربية	جامعة آل البيت
د. سمارة العظمات	مناهج وأساليب تدريس لغة عربية	تربية قصبة المفرق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

كتب تسهيل المهمة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

الرقم: ب ش غ/12/7/.....٩٩٤٤
التاريخ.....٢٠١٨/٦/٢٠
الموافق.....١٤٣٩/٩/٢٩

مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية

مديرو ومديرات المدارس

الموضوع :تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يرجى تسهيل مهمة الطالب فراس سالم الخزاعلة في تطبيق اداة الدراسة الموسومة بعنوان ((تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الاولى في الاردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في تربية قصبة المفرق)) على عينة من الطلبة التابعين لتربية لواء البادية الشمالية الغربية خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2018/2017.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير التربية والتعليم
الدكتورة أميرة كيوان

ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
رئيس قسم الاشراف
عاطف الشريدة
الدكتور محمد الدويري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

Vice - President's Office

مكتب نائب الرئيس

الرقم: ٩/١/١٥٥٨
التاريخ: ٧ ربيع الأول ١٤٣٩هـ
الموافق :٢٦/ ١١ / ٢٠١٧م

السيد مدير مديرية تربية والتعليم المحترم
لواء البادية الشمالية الغربية

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالبة الماجستير **فراس سالم الخزاعلة** لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة المفرق "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور محمد الخلايلة

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web Sit: http://www.aabu.edu.jo
مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ، ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 Fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

وزارة التربية والتعليم

الرقم ١٨٠٥٢/١/٧

التاريخ ٤/ربيع الاول/١٤٣٩

الموافق ٢٢/١١/٢٠١٧م

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

السادة مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

الطالب : فراس سالم الخزاعلة /1621115003

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

اشارة لكتاب رئيس جامعة ال البيت رقم 14464/1/9 تاريخ 2017/11/1م حيث يقوم الطالب المذكور بتطبيق اداة الدراسة الموسومة " تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الاولى في الاردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة المفرق "، وذلك للحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج اساليب تدريس اللغة العربية .

راجيا منكم تسهيل مهمته وتقديم المساعدة الممكنة له.

واقبلوا فائق الاحترام

مدير الشؤون التعليمية والفنية
الدكتور سمارة محمد العظامات

مدير التربية والتعليم

نسخة مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة ر.ق الإشراف

نسخة الملف

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

Vice - President's Office

مكتب نائب الرئيس

الرقم: ٩/١/١٥١٢٥
التاريخ: ٢٥ صفر ١٤٣٩هـ
الموافق: ١٤/١١/٢٠١٧م

السيد مدير مديرية تربية والتعليم المحترم
قصبة المفرق

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالب الماجستير **فراس سالم الخزاعلة** لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن في ضوء خصائص الطلبة النمائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة المفرق "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور محمد الخلايلة

السيد مدير الاشراف التربوية
لاجراء اللازم
١٤/١١/١٧

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web Sit: http://www.aabu.edu.jo
مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 Fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Evaluation of The First Three Grades Arabic Language Textbook in Jordan in light of student's growing characteristics

Prepared by: Firas Salem Talab Al-Khazaaleh
Supervision: Prof. Adib Thiab Hamadneh

ABSTRACT

The current study aimed to identify the degree of the assessment of the Arabic Language curricula for the first three grades in Jordan in light of the developmental characteristics of students from the perspective of teachers in the directorate of education of Mafraq. The study adopted the descriptive, analytical approach, where the study sample consisted of (158) male and female teachers who were randomly selected by (121) female teachers and (37) male teachers. To achieve the objective of the study, the researcher prepared a questionnaire consisting of (59) items distributed to six fields: mental, physical, emotional, social, linguistic, and cognitive whose consistency and reliability were confirmed. The results showed that the estimates of the teachers of the basic stage of (our Arabic Language) were medium, where the total arithmetic mean was (3.63), the linguistic field ranked first by an arithmetic mean of (3.88) by a high degree followed by the cognitive field in the second rank by an arithmetic mean of (3.78) by a high degree, the social field in the third rank by an arithmetic mean of (3.62) by a moderate degree, the emotional aspect in the fifth rank by an arithmetic mean of (3.45) by a moderate degree and finally the physical aspect in the sixth rank by an arithmetic mean of (3.31) by a moderate degree. The results also showed no statistically significant differences at the level of significance (0.05≥α) in the estimates of teachers with regard to the fields of the study according to the variable of (gender and scientific qualification), no statistically significant differences at the level of significance (0.05≥α) in the estimates of teachers regarding the study fields of (the mental aspect, the social aspect, the linguistic aspect and the cognitive aspect) according to experience, and statistically significant differences at the level of significance (0.05≥α) in the estimates of the teachers regarding the physical aspect according to the variable of experience (5-less than 10 years). In light of the results of the study, the researcher recommended many points, most important of which: the need of following up the implementation of the new curricula by specialized committees to identify the problems and the negative points faced by teachers and students and propose the best solutions for them.

Keywords: Arabic Language curricula, the first three grades, the developmental properties of students.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com